

**المعالجة الإعلامية للانتخابات التشريعية 2021
في الجزائر بالإذاعات المحلية
(إذاعة ورقلة نموذجاً)**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال
وعلاقات عامة

إشراف الاستاذ:

إعداد الطالب:

أ.د. غزال عبد الرزاق

حسباية أسامة

الصفة	الرتبة	الجامعة	اللجنة المناقشة
رئيساً			
مشرفاً		المسيلة	غزال عبد الرزاق
مناقشاً			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد،
أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمته وفضله العظيم على بإتمام هذا العمل المتواضع راجيا
منه أن ينفع به كل من يطلع عليه.
يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الاستاذ المشرف **غزال عبد الرزاق** والذي لم يبخل
في مساعدتي لتكملة مشواري الجامعي.
أتقدم كذلك ببالغ عبارات الشكر لمدير إذاعة ورقلة المحلية السيد **بهناس مختار** على رحابة
صدره ومساعدته الكبيرة لي فكل الشكر والعرفان والامتنان له.
ووافر الشكر والامتنان لكل طاقم جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الذين أفادونا بعطائهم
المستمر طيلة فترة دراستنا
كما أتوجه بجميل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة فكل الثناء والتقدير لكم.

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

اليوم نطوي سهر الليالي وتعب الأيام

اهدي ثمرة جهدي


الى الوالدين الكريمين الى امي وأم وائل الحبيبة

الى العم بهناس مختار

الى كل افراد عائلتي واخوتي وكل من ساندني

دون ان ننسى كل من سهروا على مساعدتنا ولو بنصيحة في طلب العلم

شكرا



قائمة المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالإنجليزية

مقدمة أ-ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

01-الإشكالية..... 4

02-التساؤلات..... 5

03-أهمية الدراسة 5

04-أسباب اختيار الدراسة 6

05-أهداف الدراسة..... 6

06-تحديد المفاهيم والمصطلحات 7

07-منهج الدراسة..... 8

08-مجال الدراسة..... 9

09-عينة الدراسة..... 9

10-ادوات جمع البيانات 10

11-الدارسات السابقة 11

الفصل الثاني: الانتخابات والإعلام السياسي

المبحث الأول: الانتخابات..... 16

المطلب الأول: تعريف الانتخابات..... 16

المطلب الثاني: الانتخابات التشريعية في الجزائر 19

المطلب الثالث: الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات..... 23

المبحث الثاني: نشأة الرأي العام ودور الإعلام السياسي..... 25

المطلب الأول: نشأة الرأي العام 25

المطلب الثاني: الإعلام السياسي 31

المطلب الثالث: دور الإعلام السياسي في توجيه الرأي العام 33

الفصل الثالث: الإذاعة

المبحث الأول: ماهية الاذاعة 37

المطلب الأول: نشأة الاذاعة..... 37

المطلب الثاني: خصائص الاذاعة..... 40

المطلب الثالث: اهداف الاذاعة..... 42

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في المجتمع..... 44

المطلب الأول: ظهور الاذاعة المحلية	44
المطلب الثاني: أهمية الإذاعة المحلية	46
المطلب الثالث: دور ووظائف الإذاعة المحلية	47
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة	
البطاقة الفنية لإذاعة ورقلة المحلية	52
تحليل بيانات الدراسة	54
النتائج العامة للدراسة	71
الخاتمة	73
قائمة المراجع	52
الملاحق	82

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
54	الجدول رقم (01) دراسة ايام التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 من اذاعة ورقلة المحلية
55	الجدول رقم (02) يوضح برامج اذاعة ورقلة المحلية المخصصة لتغطية الانتخابات التشريعية 2021
57	الجدول رقم(03) يوضح الوقت المخصص يوميا لتغطية الانتخابات التشريعية 2021 في اذاعة ورقلة المحلية
58	جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:
59	جدول رقم(05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:
59	جدول رقم (06) يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي
60	جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية
61	جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة:
61	جدول رقم(09) يوضح مدى استماع المبحوثين إلى إذاعة ورقلة المحلية
62	جدول رقم(10) يوضح الأوقات التي يستمع فيها المبحوثين إلى اذاعة ورقلة المحلية
62	جدول رقم(11) يوضح الأماكن التي يستمع فيها المبحوثين إلى إذاعة ورقلة المحلية
63	جدول رقم(12) يوضح مدى وصول البث للمبحوثين

63	جدول رقم(13) يوضح اسباب التي تدفع المبحوثين إلى الاستماع لإذاعة ورقلة المحلية
64	جدول رقم(14) يوضح البرامج المفضلة للمبحوثين
64	جدول رقم(15) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على الاذاعة كمصدر للأخبار الوطنية والسياسية
65	جدول رقم(16) يوضح الامثلة عن القضايا الوطنية والسياسية
65	الجدول رقم (17) يوضح مدى فهم المبحوثين للمواضيع المعالجة للانتخابات
66	الجدول رقم (18) يوضح: يوضح مدى اهتمام المبحوثين بالنصائح التي تقدمها برامج تغطية الانتخابات في إذاعة ورقلة
66	الجدول رقم (19) يوضح مدى استفادة المبحوثين من برامج التغطية الاعلامية للانتخابات
67	الجدول رقم (20) مدى اكتساب المعلومات المتعلقة بالانتخابات من خلال البرامج المذاعة
67	الجدول رقم (21) مدى ضرورة وجود برامج التغطية للانتخابات:
68	الجدول رقم (22) يوضح مدى مشاركة المبحوثين في اثناء برامج تغطية الانتخابات التشريعية 2021 بإذاعة ورقلة المحلية
68	الجدول رقم (23) يوضح كيفية مساهمة المبحوثين في اثناء برامج اذاعة ورقلة المحلية خلال تغطية الانتخابات التشريعية 2021
69	الجدول رقم (24) يوضح مدى توفيق اذاعة ورقلة المحلية في تغطيتها للانتخابات التشريعية 2021
69	الجدول رقم (25) الوقت المخصص لتغطية الانتخابات التشريعية 2021:

ملخص الدراسة

تمحورت دراستنا حول المعالجة الإعلامية للانتخابات التشريعية 2021 في الجزائر بالإذاعات المحلية "إذاعة ورقلة نموذجا" كان الهدف من ذلك محاولة التعرف أكثر على كيفية التغطية الإعلامية للإذاعة المحلية لمجريات الانتخابات التشريعية في الجزائر مرورا إلى معرفة تأثير الإعلام السياسي على الرأي العام، إضافة إلى الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في نشر الوعي السياسي. وقد انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي مفاده كيفية معالجة إذاعة ورقلة المحلية للانتخابات التشريعية 12 جوان 2021 وبعد الإجراءات المنهجية توصلنا إلى أن الإذاعة المحلية أبدت اهتماما بشؤون الانتخابات التشريعية كحدث متداول من خلال تغطية و متابعة يومية لهذه الشؤون، خصصت لها أوقات و برامج إعلامية متنوعة وتبعا لمصادر إعلامية مختلفة كالسلطة المستقلة للانتخابات ووكالات الأنباء الوطنية إضافة للمراسلين، كما تم التوصل إلى حيادية الإذاعة في تغطيتها لشؤون الانتخابات وهذا يرجع إلى طبيعة الوسيلة الإعلامية .

وقد كان هذا ملخصنا للدراسة ولا نزعم بأي حال أننا حققنا اقترابا دقيقا لبنية القرار الإعلامي للإذاعة المحلية إنما لا يعد الأمر أن يكون محاولة بسيطة على ما فيها من الخطأ للتعامل مع أدوات البحث العلمي، والتي نرجو من خلالها أن نكون قد جانبنا الصواب، وألما بالموضوع من عدة جوانبه، دون تحيز أو توجيه للدراسة مما قد ينقص من القيمة العلمية والموضوعية للبحث.

Study summary

Our study focused on the media treatment of the 2021st legislative elections in Algeria, on local radio stations "Radio Ouargla as sample."

The aim was to try to collect more knowledge about how the local radio media has been covering the legislative elections in Algeria. In addition to that, trying to know the impact of the political media on public opinion, also, the role played by the local radio in spreading political awareness. This work is based on the theory of prioritization, in which the start was from the main question; how the local radio station of Ouargla has been dealing during the legislative elections of June 12, 2021? Following the methodological procedures, we have concluded that the local radio showed an important interest in the legislative elections as a circulating event through daily coverage and follow-up of its updates and news. It broadcasted various programs based on different sources such as the Independent Election Authority and national news agencies, in addition to its own correspondents. The neutrality of the radio was reached in its coverage, this was due to the nature of the media itself.

This was our summary about the study, and we do not claim, in any way, that we have achieved an accurate approach of the local media structure and its working policy. Meanwhile, our study is a serious attempt, despite any possible deficiency, using different tools of

scientific research, through which we hope that we have been on the right way, and that the subject has been well covered from several aspects, without bias or being directed out from the study, we have tried, as possible as we could, to commit to a scientific and objective .value of the research

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الإعلام المحلي وسيلة أساسية في الوصول إلى المجتمعات المحلية، فهو يعمل على تحقيق التنمية ويساهم في تأثير على الرأي العام المحلي بواسطة بث برامج تعكس الواقع المعاش بصبغات وقوالب متنوعة منها الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية التي هي محل اهتمامنا في هذه الدراسة، ومن بين هذه الوسائل نجد الإذاعة المحلية التي تمثل مؤسسة اجتماعية تتكفل بطرح انشغالات ومشاكل الرأي العام المحلي، وتنقل أفكاره وآرائه إلى السلطات، كما تتيح له فرصة الاتصال به وهو ما يعرف بالاتصال السياسي، الذي تأخذ فيه الإذاعة المحلية دور الوسيط بين نظام الحكم والمواطن، مما يجعلها الوسيلة المناسبة لبث المضامين السياسية التي من شأنها إحداث عدة تأثيرات على المستويات المعرفية و السلوكية والعاطفية خاصة في المواسم الغير عادية كالانتخابات، حيث تسمي الوجهة الأكثر تفضيلا من طرف كل من الجمهور بدافع مراقبة البيئة و المساعدة على اتخاذ القرارات، و من طرف النخبة السياسية التي ترمي إلى التأثير في قرار المواطن من خلال اللجوء إلى توظيف ورقة الاتصال الجماهيري

وفي دراستنا هذه سنتطرق لعملية المعالجة الإعلامية للانتخابات التشريعية 12 جوان 2021 التي قامت بها اذاعة ورقلة المحلية، وهذه الدراسة ليست بالموضوع الجديد إنما أردنا إعادة طرح موضوعها فضلا عن جدية الحدث الانتخابي، إضافة الى عدم تطرق الدراسات السابقة لدور وأهمية الإذاعة المحلية خلال فترة الاستحقاقات، وعلى هذا الأساس حاولنا أن نحيط بالحقيقة السياسية وتقييم مدى اهتمام إذاعة ورقلة المحلية بالموضوع المطروح والبرامج التي خصصتها لتغطية الموضوع المدروس، وقد أتبعنا بغية التوصل إلى ذلك الخطة التالية :

الفصل الأول: ويتعلق بمشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية حيث تناول مشكلة الدراسة وصولاً إلى طرح التساؤلات، ثم أسباب اختيار الموضوع وأهميته والأهداف المسطرة من هذه الدراسة، بالإضافة إلى تحديد مجموعة المفاهيم المتعلقة بدراستنا، وبعد ذلك تم توضيح منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، ثم تحديد مجال دراستنا تليه أدوات جمع البيانات، وصولاً لعينة الدراسة وفي الأخير تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي أفادتنا في توجيه خطة البحث.

الفصل الثاني: يمثل هذا الفصل الشق الأول من الإطار النظري للدراسة وينقسم إلى مبحثين، تضمن المبحث الأول عدة عناوين تعرفنا من خلالها على مفهوم الانتخابات وبعض أنواعها إضافة إلى الانتخابات التشريعية الجزائرية من سنة 1991 إلى غاية سنة 2017، وكذلك عرض نشأة السلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات ومهامها، أما بالنسبة للمبحث الثاني عرضنا من خلاله نشأة الراي العام، والاعلام السياسي ودوره في توجيه الراي العام.

الفصل الثالث: يمثل الشق الثاني من الإطار النظري وينقسم أيضا إلى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول من هذا الفصل إلى ماهية الإذاعة تعرفنا خلاله على نشأة الإذاعة وخصائصها وأهدافها، أما المبحث الثاني فقد تم تخصيصه للإذاعة المحلية ودورها في المجتمع

الفصل الرابع: يمثل هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة، فيتطرق إلى معالجة إذاعة ورقلة المحلية للانتخابات التشريعية 12 جوان 2021 حيث عرضنا كيفية معالجة الإذاعة للانتخابات من خلال عرض نتائج التحليل الكمي والكيفي للبيانات الدراسة الميدانية وتحليل النتائج وفي الأخير قمنا ببعض النتائج والاستنتاجات العامة والخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-التساؤلات

3-أهمية الدراسة

4-أسباب اختيار الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات

7-منهج الدراسة

8-مجال الدراسة

9-عينة الدراسة

10-أدوات جمع البيانات

11-الدارسات السابقة

-الإشكالية:

تعتبر الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية كونها أداة تواصل مع افراد المجتمع وهذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع ويتجلى ذلك بتخطيه الحواجز السياسية والجغرافية من خلال سرعة الانتشار وفي مختلف الميادين، مع مراعاة جميع الجوانب والظروف فهي تقدم إرشادات ونصائح هامة ومفيدة في الحياة اليومية على نطاق واسع متعدد اللغات واللهجات، لذا تعتبر الإذاعة الغذاء الاساسي للرأي العام ففي العصر الحديث تعتبر الإذاعة من أهم الأدوات ذات الأثر العميق في تكوين الرأي العام لاسيما في المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية حيث يقبل الجمهور بكل اطيافه الى الاستماع له، وتمثل الإذاعة في الوقت الحالي احد أهم مصادر الأخبار والمعلومات وتزيد الحاجة أكثر إلى معرفة المعلومات خاصة خلال الفترات التي يزيد فيها الاهتمام بالقضايا السياسية كالانتخابات والمرشحين نظرا للدور الذي يلعبونه في الحياة السياسية.

لقد عرفت الجزائر مرحلة هامة في الحياة السياسية حين انتقلت الى التعددية، هذا الانتقال نتج عنه معطيات جديدة ساهمت في اعطاء حرية أكبر لوسائل الاعلام برزت من خلاله أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي وهي الإذاعة المحلية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، اضافة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية، وحتى السياسي، لذا فهي تؤثر بلا شك على المواطن، وعلى الناخبين ، من خلال تغطيتها الاعلامية لمجريات الانتخابات والبرامج السياسية للأحزاب والمرشحين .وقد شهدت الجزائر مؤخرا انتخابات في غاية الأهمية "تشريعات 12 جوان 2021"، وقد كانت اذاعة ورقلة المحلية من بين وسائل الاعلام التي أولت أهمية بالغة لهذه الانتخابات، وهو ما يقودنا إلى طرح التساؤل:

■ كيف عالجت اذاعة ورقلة المحلية "الانتخابات التشريعية 12 جوان 2021"؟

2-التساؤلات

وفي دراستنا للموضوع وجب علينا طرح التساؤلات التالية:

- ماهي البرامج التي خصصتها اذاعة ورقلة المحلية لتغطية الانتخابات التشريعية 2021؟
- ما هو الوقت المخصص لتلك البرامج؟
- هل استطاعت الإذاعة المحلية تكوين رأي عام محلي ايجابي حول موضوع الانتخابات التشريعية؟
- هل ساهمت الاذاعة المحلية في خلق رأي عام واع سياسيا؟

3-اهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة في أهمية الموضوع والذي يعتبر من اهم القضايا التي تثير الراي العام ويمكن تلخيص هاته الأهمية من خلال النقاط التالية:

- اهمية الحدث السياسي " الانتخابات التشريعية 12جوان 2021"
- تزايد اقبال الجمهور للإذاعة كونها وسيلة اتصال جماهيرية ذات انتشار واسع وخاصة خلال الانتخابات باعتبارها مصدر مهم للمعلومات
- دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي السياسي والقيام بعملية التحسيس للخروج من الازمة السياسية في كنف الجزائر الجديدة

4-أسباب اختيار الدراسة

- أ. أسباب ذاتية :
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- البحث في المواضيع السياسية عامة والانتخابات بصفة خاصة.
- الميل الشخصي لدراسة المواضيع المرتبطة بالإذاعات المحلية

ب. أسباب موضوعية:

- صلة الموضوع بتخصص اعلام والاتصال
- امكانية دراسة الموضوع منهجيا وعلميا
- اهمية الموضوع

5-أهداف الدراسة

تسعى دراستنا الى الاجابة على مجموعة من الاسئلة

-التعرف على البرامج الاذاعية التي خصصتها اذاعة ورقلة المحلية لتغطية الانتخابات التشريعية 2021.

-التعرف على المدة الزمنية التي خصصتها الإذاعة لبرامج التغطية للانتخابات التشريعية 2021.

- التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها اذاعة ورقلة المحلية خلال تغطيتها للانتخابات التشريعية 2021

- الكشف عن مدى مساهمة برامج تغطية الانتخابات لإذاعة ورقلة المحلية في نشر الوعي الانتخابي لدى مستمعيها.

-التعرف على تأثير برامج التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 بإذاعة ورقلة المحلية على المستمعين.

6- مفاهيم الدراسة:

الانتخابات التشريعية:

هو ذلك السلوك او تلك العملية التي يقوم بها الشعب الجزائري بمختلف شرائحه التي لها الحق في التصويت من اجل اختيار ممثليهم في السلطة والبرلمان، وكما أن دراستنا متعلقة بالانتخابات التشريعية ونعني بها التصويت الذي يقوم به الشعب من اجل اختيار المرشح الذي يراه مناسباً في المجلس الشعبي¹.

الإذاعة :

أ- لغة: الأصل اللغوي لكلمة " إذاعة " وهي "إشاعة" يعني النشر العام، ذبوع ما يقال، والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع².

ب- اصطلاحاً :

الإذاعة هي أحد وسائل الاتصال الجماهيرية، التي تسعى للفرد أينما وجد، وتتمتع بخاصية الانتشار الواسع، حيث لها القدرة على التنقل السريع للمعلومات والأحداث من أماكن حدوثها، إلى أي مكان آخر في نفس الوقت، وتتميز بأن برامجها تتسم بالمرونة، حيث يمكن تغيير الخريطة الإذاعية في وقت قصير، لتحل مكانها برامج أخرى أكثر إثارة وجدية، كما تتميز بأنها لا تتطلب الانتباه والتركيز الذي تحتاجه أي وسيلة أخرى³.

1 بلال كلوة، حنان حملاوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر المعالجة الصحفية للاستحقاقات التشريعية 2017 جريدة الشروق نموذج، جامعة جيلالي بونعام، الجزائر، 2016/2017.

2 القاموس المجاني للطلاب عربي -عربي، دار صادر، بيروت، ط2، 2000، ص 366.

3 جمال الدين علي صالح: "الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، ط1، 2008، ص 209.

الإذاعة المحلية: جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بحيث بشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع⁴.

الوعي السياسي

بانه الادراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي، ولما يحصل فيه من احداث وتطورات. بعبارة اخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ومعرفة الاهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها⁵.

7- منهج الدراسة

من خلال دراستنا لموضوع المعالجة الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 في الاذاعات المحلية اذاعة ورقلة نموذجنا اعتمدنا على المنهج الوصفي. فالمنهج عبارة عن بحوث والدراسات تهدف للكشف عن الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفيما وكما وتقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل⁶. ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها وتحليلها تحليليا كميًا دقيقًا ومتعمقا بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج⁷.

4 منى سعيد الحديدي وآخرون: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط 2، القاهرة، 2006، ص152.

5 عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، ط 1، دار الهادي، بيروت، 1426هـ، 2005، ص 29.

6 مروان عبد السيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق للطبع والنشر، عمان، ص40.

7 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص87.

8- مجال الدراسة

تدور مجريات دراستنا حول موضوع التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 في الاذاعات المحلية اذاعة ورقلة المحلية، لذا اخذت دراستنا مجالين هما:

المجال الزمني: بدا الباحث في جمع المعلومات من نوفمبر 2021

المجال المكاني: ولاية ورقلة "اذاعة ورقلة المحلية"

المجال البشري: تم اخذ عينة من مستمعي اذاعة ورقلة المحلية مقدرة بـ 100 مفردة

9- عينة الدراسة

العينة: هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختيار أو التحقق على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع فالعينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع⁸.

وقد تم تحديد العينة في دراستنا هذه وتم تقسيمها الى:

العينة الخاصة بالمصدر والمتمثلة في اذاعة ورقلة المحلية

قمنا بإخضاع ايام من فترة التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 بإذاعة ورقلة المحلية من يوم 16 مارس 2021 إلى غاية 27 مارس 2021 للتحليل أي على امتداد 12 يوم التي تشكل الإطار الزمني للدراسة.

العينة القصدية نظرا لضيق الوقت اخترنا 100 مفردة موزعة على مجموعة من مستمعي اذاعة ورقلة المحلية

8 سعيد سبعون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2012، ص135.

10- أدوات جمع البيانات :

1-المقابلة: تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان في إنجازها للدراسة، وهي لغة مشتقة من الفعل قابل بمعنى واجه أي بمعنى المواجهة⁹.

المقابلة في البحث العلمي تعتمد على الاتصال المباشر، الذي يجري في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة، آراء ومواقف محددة، وتعرف المقابلة على أنها: أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا، قصد الحصول على معلومات كيفية ذات علاقة استكشاف العلل العميقة لدى الأفراد¹⁰.

وقد تم الاعتماد في دراستنا على المقابلة بشكل كبير خاصة في محاولة معرفة كيف عالجت اذاعة ورقلة المحلية للانتخابات التشريعية 12 جوان 2021 وذلك بالاعتماد على أسلوب الأسئلة المباشر بهدف التعرف على بعض الجوانب الغامضة التي ساعدتنا في جمع معلومات عن البرامج التي غطت الاستحقاقات، من خلال اجراء مقابلة مع السيد بهناس مختار مدير اذاعة ورقلة الجهوية.

2-الملاحظة: وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة والتي تعرف على انها أداة فاعلة لجمع المعلومات، فمن خلال يتم ملاحظته بالمسح وبالمشاهدة، نتمكن من توجيه حواسنا لمراقبة سلوك معين من خلال تعبيرات المبحوثين، ويقصد بها المشاهدة الدقيقة لظاهرة من

9 أحمد بن مرسل، مناهج البحث في العلوم الإعلام والاتصال، ط 1، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 213.

10 المرجع نفسه، ص 2014.

الظواهر أو مجموعة منها بالاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها¹¹.

3-الاستبيان: لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعد أداة أساسية لجمع المعلومات.

ويعرف الاستبيان على أنه أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الإعلامية، وهي تستخدم لجمع قدر أكبر من المعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة، ويستخدم الاستبيان بشكل كبير في البحوث الوصفية التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو مشكلة البحث¹².

وقد حاولنا قدر الامكان أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها. تم صياغة الأسئلة الاستبيان في ثلاثة محاور تضمنت 25 سؤال، تم تحكيمها بعد عرضها على أساتذة من ذوي الاختصاص.

11-الدارسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة وصفية تحليلية لنشرة الثامنة مساء، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال 2006/2007 جامعة قسنطينة، للباحث عادل جربوعة.

انطلق الباحث في اشكاليته إلى أهمية الدور الذي يلعبه التلفزيون في تغطية مختلف النشاطات السياسية، حيث تزيد أهميته خلال الأحداث الهامة كالانتخابات والحملات الانتخابية. وتطرق إلى هذا الدور الذي يمارسه التلفزيون الجزائري في هذا الصدد عبر تغطياته المتعددة للعديد من الأحداث السياسية الهامة على غرار الحملات الانتخابية

11 إيمان عبد الرحمان أحمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، الإذاعة السودانية نموذجاً، ط2010،1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص 383.

12 عبد الله محمد عبد الرحمان علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، د.ط، القاهرة، مصر، دار المعرفة الجامعية،2002، ص 371.

الرئاسية ليصل في الأخير إلى التساؤل الإشكالية كيف جاءت الحملة الانتخابية لرئاسيات الثامن أبريل 2004 في نشرة الثامنة للتلفزيون الجزائري في فترة الحملة الانتخابية من حيث الشكل والمضمون؟

اهداف الدراسة

تقدير مدى احترافية التلفزيون الجزائري في تقديمه لنشرات الاخبار الحملة الانتخابية الرئاسية وقد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج المسحي وضمنه اختار تحليل المحتوى كأداة لتحليل البيانات التي جمعها عن طريق: تسجيل المادة الصحفية على أشرطة الفيديو، الملاحظة.

نتائج الدراسة :

-صدارة الحملة الانتخابية 2004 مقام في نشرة الثامنة

-القوالب الإخبارية الأكثر استعمالا في تعاطي التلفزيون الجزائري مع ملف الحملة

الدراسة الثانية:

المعالجة الصحفية للاستحقاقات التشريعية لسنة 2017 دراسة وصفية تحليلية لجريدة "الشروق اليومي" بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة 2016/2017 للباحثان بلال كلوة وحنان حملاوي

حيث ركزا في هذه الدراسة على معرفة دور الصحافة المكتوبة في تغطية الحملات الانتخابية في الجزائر، وقد كان تساؤل الدراسة الرئيسي:

كيف عالجت جريدة "الشروق اليومي" موضوع الانتخابات التشريعية 2017 من حيث الشكل ومن حيث المضمون؟

أهداف الدراسة

التعرف على كيفية تطرق الصحافة الخاصة المستقلة للشؤون الخاصة بكل من المترشحين ودعاة المعارضة

معرفة مدى حادبتها، وبالتالي موضوعية الصحافة الجزائرية الخاصة في التعامل مع أحداث الحملة الانتخابية.

نتائج الدراسة:

- التغطية اليومية وانشغال جريدة "الشروق اليومي" بأحداث الحملة الانتخابية لتشريعات 2017.

- تخصيص الصحيفة محل الدراسة الصفحات المهمة في الجريدة التي غطت مضامين الحدث الانتخابي المتعلق بالانتخابات التشريعية 2017.

التنوع في استخدام الأنواع الصحفية في معالجة الموضوع محل الدراسة حيث اعتمدت على الخبر الصحفي بشكل مقارنة بالفنون الصحفية الأخرى.

- اعتماد جريدة "الشروق اليومي" على الأحزاب السياسية كمصدر معلوماتي يضيف على الجريدة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالحملة الانتخابية التي تحتاجها من اجل معالجتها ثم طرحها للجمهور المتلقي.

الدراسة الثالثة:

المعالجة الاعلامية للحملة الانتخابية للمجالس المحلية في الصحافة الخاصة الجزائرية 2017 دراسة تحليلية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال 2018/2017 بجامعة محمد بوضياف المسيلة، للباحثين احمد بوزيدي ومحمد مليكي، وقد ركز الباحثان على التعرف اكثر على دور الصحافة الخاصة في تغطية الحملات الانتخابية المحلية

وجاء تساؤل الدراسة: كيف عالجت كل من جريدتي "الخبر" و"الشروق اليومي" الحملة الانتخابية للمجالس المحلية لـ 23 نوفمبر 2017؟

اهداف الدراسة:

- معرفة أهم الجوانب التي تطرقت إليها الصحيفتين من خلال حدث الحملة الانتخابية .
- معرفة الاختلاف في طريقة معالجة الحملة الانتخابية تبعا لكل صحيفة واتجاهها الفكري .
- معرفة المساحة التحريرية التي خصصتها كل من جريدتي الخبر والشروق اليومي لأحداث الحملة الانتخابية .

- معرفة القوالب الصحفية المستخدمة في معالجة الحملة الانتخابية .
- معرفة الموقع الذي خصصته كل من جريدتي الخبر والشروق اليومي لتغطية الحملة .
- معرفة العناصر التيبوغرافية التي استخدمت من طرف صحيفتي الخبر والشروق اليومي أثناء تغطيتهما للحملة

نتائج الدراسة:

- من الناحية المبدئية اهتمت الصحيفتان بشؤون الحملة الانتخابية حيث قامتا بتغطية متواصلة على طول فترة الحملة إضافة إلى تخصيص صفحات محددة لتغطية شؤون الحملة
- التنوع في الفنون الصحفية بالنسبة للصحيفتين عد المقال الذي لم يرد في الشروق وهذا مؤشر على ازدياد الاهتمام بشؤون الحملة في الشروق أكثر منه في الخبر .
- اهتمام الصحيفتين بالعناصر التيبوغرافية وقد ركزتا معا على العنوان الرئيسي
- التنوع في المصادر الصحفية التي تستقي منها الصحيفتين المعلومات واعتمادهما معا على المراسلي

الفصل الثاني: الانتخابات والإعلام السياسي

المبحث الأول: الانتخابات

المطلب الأول: تعريف الانتخابات

المطلب الثاني: الانتخابات التشريعية في الجزائر

المطلب الثالث: الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات

المبحث الثاني: نشأة الرأي العام ودور الإعلام السياسي

المطلب الأول: نشأة الرأي العام

المطلب الثاني: الإعلام السياسي

المطلب الثالث: دور الإعلام السياسي في توجيه الرأي العام

الفصل الثاني: الانتخابات والإعلام السياسي

المبحث الأول: الانتخابات

المطلب الأول: تعريف الانتخاب

لغة: الانتخاب من فعل نخب، ونخب: أي أنتخب الشيء اختاره والنخبة ما اختاره منه ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم... والنخب النزع والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والانتقاء من النخبة¹³

اصطلاحا:

هو مجموعة الإجراءات والأعمال القانونية والمادية التي تؤدي بصورة رئيسية إلى تعيين الحكام من قبل أفراد الشعب¹⁴.

هي المظهر الرئيسي للمشاركة السياسية من قبل الشعب الاختيار ممثليهم في المجالس المختلفة عن طريق التصويت وهي الطريقة الوحيدة لتنفيذ الديمقراطية الليبرالية التمثيلية في ظل تزايد أعداد السكان وعدم إمكانية تطبيق الاجتماع الكامل لأفراد الشعب. أيضا هو عملية التصويت والاتجاهات المختلفة أثنائها وهو وسيلة لتقرير الاتفاق العام والحفاظ عليه في إمعان الديمقراطي.¹⁵

يرى قسم من فقهاء السياسة بأن الانتخاب هو ممارسة ديمقراطية تقوم بمقتضاها هيئة الناخبين بممارسة حقها في السيادة باختيار الحكام عن طريق التصويت وبالاشتراك في اتخاذ القرارات السياسية عن طريق الانتخاب الذي يوفر للهيئة الحاكمة الوجود الشرعي¹⁶

13 ابتسام القرام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، الجزائر: قصر الكتاب، 1998، ص 279.

14 عصام نعمة إسماعيل، النظم الانتخابية "دراسة حول العالقة بين النظام السياسي والنظام الانتخابي-دراسة مقارنة"، ط2، مكتبة زين الحقوقية والأدبية، 2011، ص 25.

15 إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم مصطلحات عصر العولمة، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، ص 66.

16 عمر حلمي فهمي، الانتخابات وأثره في الحياة السياسية والحزبية، لقاها: دار الثقافة الجامعية، 1988، ص 7.

الانتخاب المباشر والانتخاب غير المباشر

إن الانتخاب المباشر هو الذي يقوم به الناخبون مباشرة لاختيار ممثليهم، أما الانتخاب غير المباشر فهو الذي يقوم فيه الناخبون باختيار مندوبين عنهم يتولون بدورهم انتخاب ممثليهم من المترشحين. فالانتخاب المباشر يكون على درجة واحدة، بينما الانتخاب غير المباشر يكون على درجتين أو أكثر¹⁷ وأصبح نظام الانتخاب المباشر هو الشائع في مختلف الأنظمة القانونية الحديثة بسبب خدمته للديمقراطية وارتباطه بالاقتراع العام وما له من مزايا وإيجابيات. فعيوب الانتخاب غير المباشر جعلت الدول تستبعده إلا في أمور محددة كاللؤل التي تأخذ بنظام المجلسين في السلطة التشريعية، بحيث يكون انتخاب الأول بطريقة مباشرة، ويكون انتخاب المجلس الثاني بطريق غير مباشر¹⁸. كما أن الانتخاب المباشر يوسع تمثيل القاعدة الشعبية وتنمية شعورها بالمسؤولية السياسية

الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة:

يتم الانتخاب الفردي بتقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية بقدر عدد النواب المراد انتخابهم، وبالتالي يكون لكل دائرة انتخابية نائب واحد ينتخبه سكانها، ولا يجوز لأي ناخب أن ينتخب أكثر من مترشح واحد. أما الانتخاب بالقائمة فيقل عدد الدوائر الانتخابية ويخصص لكل دائرة عدد من النواب يتم انتخابهم في قائمة، ويقوم الناخب بانتخاب نواب الدائرة الانتخابية بواسطة قائمة يكتب فيها أسماء المرشحين الذين يختارهم بالعدد الذي يحدده قانون الانتخاب¹⁹. والانتخاب بالقائمة قد يكون انتخاباً مغلقاً بحيث يشترط على الناخب التصويت على القائمة كلها دون تغييرها أو تعديلها، أو المزج بين عدة قوائم²⁰.

. Duverger. M., *Institutions Politiques et droit Constitutionnel*, Op. Cit., p. 120 17

18 سعيد بوشعير، القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص109

19 نعمان أحمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص318

20 سليمان الطماوي، النظم السياسية والقانون الدستوري: دراسة مقارنة، القاهرة، مصر، 1988، ص ص 221-222.

اختلف فقهاء القانون الدستوري في تقييمهم لكل نوع من هذين النوعين من الانتخاب. وكان لكل اتجاه حججه ومبرراته. فأما مبررات وحجج الاتجاه المؤيد للانتخاب الفردي فيرون أنه نظام يمتاز بالسهولة والبساطة، لأن الناخب يسهل عليه اختيار نائب واحد من المترشحين في دائرته الانتخابية، بينما الانتخاب بالقائمة يصعب اختيار الناخب²¹.

فالانتخاب الفردي يسهل الحكم على المترشح منفرداً، بالإيجاب أو بالسلب، بينما الانتخاب بالقائمة قد لا يسمح بالحكم على المترشحين ما دام أنه يمكن وضع أسماء ذات وزن وأسماء أخرى ليست كفؤة أو سمعتها لا تسمح لها بالترشح²².

كما أن الانتخاب الفردي يحقق المساواة بين الدوائر الانتخابية ما دام أن كل دائرة يمثلها مترشح واحد، وهو النائب الذي سيمثلها. بينما في الانتخاب بالقائمة فإن النواب يختلف عددهم. لذلك يرى الفقه الدستوري أن هذا الفرق يؤدي إلى إعطاء فرصة للأحزاب الصغيرة في الفوز بمقاعد عكس الانتخاب بالقائمة الذي قد يجعل الفوز بالمقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية مخصصاً فقط للأحزاب الكبيرة²³.

أما مبررات وحجج الانتخاب بالقائمة فيرون هذا النظام أفضل من الانتخاب الفردي، لأن الانتخاب على القائمة يعني الانتخاب على البرنامج والسياسات وليس على العلاقات الشخصية. كما أن التوسيع من الدوائر الانتخابية يوجه الاهتمام إلى المستوى الوطني بدل المستوى المحلي. فالانتخاب بالقائمة يجنب المجتمع وسائل تشويه الانتخابات كالضغط على الناخبين أو المرشحين، فقد قيل إنه من السهل تسميم كوب ماء، لكن من الصعب تسميم نهر بأكمله²⁴.

Burdeau. G, Manuel de droit Constitutionnel et Institutions Politiques, Op.Cit, p.479 21

22 مرجع سابق، نعمان احمد الخطيب، ص319.

23 مرجع سابق، سليمان الطماوي، ص222.

24 مرجع سابق، نعمان احمد الخطيب، ص321.

المطلب الثاني: الانتخابات التشريعية في الجزائر

انتخابات 22 ديسمبر 1991 :

بعد المظاهرات التي شهدتها الجزائر في أكتوبر 1988، أدرك النظام الحاكم الى ضرورة تغير منظومة الحكم عبر التعددية السياسية (التعددية الحزبية) وفتحت هذه الاخيرة تجربة الانتقال الديمقراطي مما أفرزت عددا معتبرا من الأحزاب خاصة بعد إصدار دستور فيفري 1989، وقد تم تنظيم اول انتخابات تشريعية في البلاد تحت نظام انتخابي جديد كرسه القانون 91-06 الصادر في 02 أفريل 1991، ورغم أن تقسم الدوائر الانتخابية لم يستند إلى المعيار الديمغرافي وإنما للمعيار الجغرافي بما يضمن استمرارية للحزب الحاكم بضمان أغلبية مريحة، إلا أن النتائج جاءت عكس توقعات مهندسي تعديل القانون السابق 89-13 إذ وضعت الدورة الأولى من انتخابات ديسمبر 1991 المتعددة الأحزاب الجبهة الإسلامية للإنقاذ على حافة الانتصار²⁵.

وقد اكتسحت الجبهة الإسلامية للإنقاذ الدور الأول من الانتخابات التشريعية بـ 188 مقعدا من إجمالي 389 مقعدا، مقابل 25 مقعدا لجبهة القوى الاشتراكية، وجبهة التحرير الوطني 16 مقعدا

انتخابات ماي 1997:

هي ثاني انتخابات تشريعية في الجزائر تحت ظل التعددية الحزبية والتي عرفت فوز حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، الذي لم يمر على تأسيسه سوى بضعة أشهر قبل الانتخابات، إلا أنه لم يحصل سوى على نحو ثلث المقاعد، أو ما يعادل 165 مقعدا من إجمالي 380 مقعدا. بينما تزعمت حركة مجتمع السلم التيار الإسلامي، بعد حل جبهة الإنقاذ، وحلت في

25 صديقي، العربي، إعادة التفكير في الديمقراطية العربية: انتخابات بدون ديمقراطية، ط.1. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2010، ص 169

المرتبة الثانية بنحو 15 بالمئة 65 مقعدا، وحافظت جبهة التحرير الوطني على المرتبة الثالثة، لكنها رفعت رصيدها إلى 62 مقعدا من 16 في الانتخابات السابقة²⁶.

انتخابات 2002:

بعد وصول عبد العزيز بوتفليقة، إلى رئاسة البلاد في 1999، أعاد لحزب السلطة أسبقته في قيادة المشهد الانتخابي، وحصد غالبية الأصوات التي مكنته من قيادة البرلمان وبنسبة مريحة جداً رفقة حليفه الطبيعي في السلطة التجمع الوطني الديمقراطي وكرسا منذ العودة إلى المسار الانتخابي منطق التداول على السلطة التشريعية بين حزبي السلطة²⁷.

وتعرضت هذه الانتخابات إلى مقاطعة من طرف عدة أحزاب منها حزب جبهة القوى الاشتراكية، وحزب التجمع الوطني من أجل الثقافة والديمقراطية، بلغت نسبة المشاركة 95,46% وجاءت نتائج المراتب الأولى على النحو التالي، حزب جبهة التحرير الوطني بـ 199 مقعد، حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ 48 مقعد، وحزب حركة الإصلاح الوطني بـ 43 مقعد، ثم حركة مجتمع السلم بـ 38 مقعدا²⁸.

انتخابات 2007:

عرفت الانتخابات التشريعية 2007 ضعف كبير من ناحية الرقابة وعدم الصرامة من قبل ممثلي الأحزاب السياسية المكلفين بمراقبة الانتخابات لذا جاءت نتائجها موصوفة بعدم المصداقية والتزوير لذا لم تساهم هذه الانتخابات بتكريس مبدأ الديمقراطية والذي انعكس بدوره على ضعف المشاركة.

26 العمار منعم، الجزائر والتعددية المكلفة " في الأزمة الجزائرية الخلفية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية "، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999، ص72.

27 لهواري، ابراهيم، المسار الانتخابي في الجزائر: تواريخ متعددة لمشهد واحد، تاريخ النشر 20/04/2017،

تم التصفح <https://bit.ly/2NK6HWe>، 2022/04/12

28 ناجي عبد النور، النظام السياسي الجزائري من الأحادية إلى التعددية السياسية، الجزائر: منشورات جامعة 8 ماي 2006، 1945، ص161.

جرت هذه الانتخابات بمشاركة 24 حزبا سياسيا بالإضافة إلى 12229 قائمة مستقلة تنافسوا حول 389 مقعدا وتميزت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات بالضعف حيث قدرت بـ 65,3 فاز بالمراتب الثالث الأولى حزب جبهة التحرير الوطني بـ 136 مقعدا، ثم حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ 61 مقعدا، ثم حزب حركة مجتمع السلم بـ 52 مقعدا²⁹.

انتخابات 2012:

تزامنت هذه الانتخابات مع الربيع العربي دفعت بنظام الحكم الي القيام بإصلاحات سياسية شملت القوانين العضوية ومن البين القوانين المعدلة 01-12 المتعلق بنظام الانتخابات قصد الاعداد للانتخابات التشريعية استكمالاً للمسيرة الديمقراطية وكان من المتوقع وأن تنظم هذه الانتخابات في جو سياسي جديد يفتح الباب للمنافسة الشفافة والنزيهة. إلا أن نتائجها هي الأخرى جاءت عكس طموحات المراقبين وارملين في حدوث تغيير سياسي حقيقي، وقد بلغت نسبة المشاركة 43% وأسفرت نتائج المراتب الأولى لهذه الانتخابات على فوز جبهة التحرير الوطني بالمرتبة الأولى بمعدل 220 مقعد، يليها حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ 70 مقعد، ثم تحالفت الجزائر الخضراء والمتكونة من حركة مجتمع السلم وحركة النهضة وحركة الإصلاح الوطني بـ 47 مقعدا³⁰.

29 شهرزاد صحراوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية بعنوان إشكالية التحول الديمقراطي في المغرب 1996/2017، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2018/2019، ص 161.
30 شريط أمين، الانتخابات التشريعية الجزائرية 2012، مجلة الفكر البرلماني، العدد 956، 2012، ص 7.

انتخابات 2017: 31

أما بالنسبة لسادس انتخابات تشريعية ماي 2017 فرغم أنها جرت في ظل ظروف داخلية وخارجية حساسة بالنسبة للدولة. واعتبرها البعض فرصة إعادة تشكيل المشهد السياسي، وإمكانية تأثير نتائجها على النظام الساسي على بعد سنتين من الانتخابات الرئاسية لسنة 2019، ومدى إمكانية إحداثها للتغيير. وأكثر من ذلك عدت بمثابة امتحانا حقيقيا لمدى مصداقية الإصلاحات الدستورية التي بادرت بها السلطة الحاكمة وهي التي جاءت سنة بعد إقرار التعديل الدستوري في سنة 2016، وإقرار قانون عضوي رقم 16-10 للانتخابات في 25 أوت والذي يتعلق بنظام الانتخابات ينص على اعتماد النظام النسبي على أساس القوائم المغلقة مع تعيين حد أدنى من الأصوات التي يجب أن تحصل عليها القوائم أو ما يعرف بالعتبة والتي حددها بنسبة خمسية في المئة، ويقضي بإدراج أحكام من شأنها ضمان نزاهة العمليات الانتخابية وشفافيتها، وأهمها استحداث هيئة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات. إلا أن نتائجها لم تحد هي الأخرى عن الخط المرسوم لها، وعكست منطق النظام الحاكم في الجزائر الذي جعل من هذه الانتخابات كسابقتها وسيلة لإدارة الواقع والمحافظة على استمراره، دون إحداث أي تغيير في المشهد السياسي.

31 زريق نفيسة، الانتخابات التشريعية في الجزائر: قراءة في التدبير الانتخابي لمرحلة ما بعد السلطوية، دفاتر السياسة والقانون المجلد: 13، العدد: 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021

المطلب الثالث: السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات³²

التعريف بالسلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات:

إن الظروف السياسية التي عاشتها البلاد عقب هذه المرحلة، خاصة أمام ضغط الحراك الشعبي، الذي هدد بمقاطعة الانتخابات الرئاسية 2019. دفع بالدولة إلى ضرورة مراجعة قوانينها الانتخابية، من خلال وضع ضمانات حقيقية تكرر نزاهة ومصداقية العملية الانتخابية، وذلك من خلال إنشاء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي أوكل لها المشرع مهمة إدارة العملية الانتخابية بدل الجهات الإدارية المختلفة، حيث نص عليها بموجب المادة الثانية من القانون العضوي 19/07 التي تنص " تنشأ سلطة وطنية مستقلة للانتخابات تمارس مهامها دون تحيز، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي"، وبالتالي تصبح هيئة دستورية لا يمكن الغائها الا بنص دستوري وفق قاعدة توازي الاشكال مما يمنحها مصداقية اكثر للإشراف على العمليات الانتخابية

32 موقع السلطة الوطنية للانتخابات <https://ina-elections.dz> - قانون العضوي رقم 07/19.

مهام السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات:

1-مراجعة القوائم الانتخابية:

تتوقف صحة وسلامة الانتخابات على مدي مصداقية ودقة هذه القوائم والتي من خلالها تحدد الهيئة الناخبة المعبرة عن ارادة هذه الامة³³، وبموجب قرار السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الصادر باسم رئيسها في 10 اكتوبر 2019 المتضمن المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية³⁴.

2-اعداد بطاقة الناخبين واستقبال ملفات الترشح³⁵:

طبقا لنص المادة 08 من القانون العضوي 07/19 تقوم الهيئة الوطنية لمراقبة الانتخابات بإعداد بطاقة الناخبين وتسليمها لأصحابها، وتشترط المادة 139 من نفس القانون ان يودع المترشح تصريح بالترشح لدى رئيس الهيئة مقابل استلام وصل.

3-تنظيم مرحلة الانتخابات: وقد انقسمت هذه المرحلة الى:

أ- خلال الحملة الانتخابية: حيث تسهر الهيئة الوطنية لمراقبة الانتخابات على التوزيع العادل والمنصف للحيز الزمني لكل مترشح وهذا ما نصت عليه المادة 08 من قانون 07/19 حيث يمارس بموجبها المترشحون الدعاية الانتخابية.

ب- خلال الانتخابات وبعدها:

خول القانون 07/19 السلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات العديد منم الصلاحيات تخطت التنظيم لتشمل يوم الاقتراع وبعده حتى تصل الى اعلان النتائج الاولية بعد القيام بعملية الفرز

33 سعد العبدلي، الانتخابات ضماناتها حريتها نزاهتها، دار دجلة، ط1، الأردن، 2009، ص172

34 مرجع سابق، موقع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات <https://ina-elections.dz>

35 قانون العضوي رقم 07/19

المبحث الثاني: نشأة الرأي العام ودور الإعلام السياسي

المطلب الاول: ماهية الرأي العام:

نشأة الراي العام

إن الرأي العام كظاهرة وليس كمصطلح قديما قدم البشرية ويظهر ذلك من خلال الآثار السومرية والبابلية والفرعونية والأشورية التي تعتبر كدليل على وجود الرأي العام في تلك الفترات، من خلال الاهتمام بعقد مجالس الشعب والمؤتمرات³⁶

فقد شهدت العصور القديمة أفكار أو اجتهادات تقترب من مفهوم الرأي العام الحالي، حيث عرف اليونانيون القدماء أفكار قريبة مثل الاتفاق العام والاتجاهات السائدة، حتى عصر النهضة جاء مكيافيللي في القرن الخامس عشر ليناادي بضرورة الاهتمام بصوت الشعب واتجاهاته.

كان جون جاك روسو أول فيلسوف يستخدم تعبير الرأي العام، ومن أهم كتاباته العقد الاجتماعي، الذي يعتبر ذا صلة ببداية الحديث عن الرأي العام، حيث اعتبر أن الفكرة الأساسية وراء العقد الاجتماعي هو موضوع الوحدة ووحدة البناء الاجتماعي وذلك بإخضاع المصالح الخاصة للإدارة العامة³⁷.

خلال الثورة الفرنسية ظهر مصطلح جديد وهو الرأي العام وكان يتكرر كثيرا بين فلاسفة العصر ورجال السياسة والأدب، وقد صار هذ المصطلح الجديد تتويجا لمراحل طويلة من الكفاح المرير من أجل الحرية، فالعهد الأعظم الذي ظفر به الانجليز من الملك جون1215م والبرلمان الذي اجتمع بعد صراع سيمون دي مونتفورت ضد الملك هنري الثالث1265م. وثورة كرومويل ضد الملك شارل الأول سنة 1640م وخلع الملك جيمس الثاني 1688م، ثم انتقال شرارة الحرية إلى القطرة الأمريكية حيث شبت حروب الاستقلال

36 إبراهيم إمام: أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، ص91.

37 محمد بهجت كشك، العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص19.

وإلى فرنسا حيث اندلعت الثورة الفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر، هذه الحركات التحريرية التي عجلت على إعلان صوت الشعب هي التي أدت إلى ظهور الرأي العام والاعتراف بقوته³⁸.

وفي القرن 19 ومع حدوث الثورة الصناعية انتقل الاهتمام بالفكر السياسي من فرنسا إلى إنجلترا، حيث سادت الفلسفة النفعية لجيرمي بينتام والقائمة على أكبر سعادة لأكثر عدد من الشعب وهذه السعادة، يحصل عليها الفرد بمفرده دون حاجة لتوجيه النخبة له لما يليق وما لا يليق أي أنه أضاف للجانب العقلاني للرأي الجانب الفردي وهو الوصول إلى السعادة³⁹.

وفي نهاية القرن التاسع عشر وضع الرأي العام بشكل كبير تحت التحليل في الدراسات التجريبية والتي ميزت العلوم الاجتماعية النامية، فقد كان الكتاب متأثرين بالقوة الجديدة للرأي العام⁴⁰.

وفي القرن العشرين ومع تطور وسائل الاتصال الجماهيري زاد الاهتمام بالرأي العام وظهرت قوة تأثيره على الحكومات وخاصة بعد الحربين العالميتين وأصبح بذلك علما بذاته، يدرس في المعاهد والجامعات الأمريكية والأوروبية، كما تم إنشاء معهد لقياس الرأي العام سنة 1937 بالولايات المتحدة الأمريكية وهو معهد غالوب والذي كان أول معهد لسبر الآراء ولحقته في ذلك عدة معاهد في أوروبا⁴¹.

38 المرجع سابق، محمد بهجت كشك، ص 21.

39 ألفين توفل، تحول السلطة، ترجمة لبنى الريدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1996، ص 120

40 مال مجاهد: الرأي العام وقياسه، دار المعرفة، القاهرة، 2004، ص 19

41 محمد منير حجاب، أساسيات الرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1998، ص 29.

تعريف الرأي العام:

لغة: ينقسم إلى كلمتين رأي و عام، ويعرف الرأي لغة بأنه لفظ يدل على الاعتقاد 1 بشأن موضوع ما والعقل والتدبر والنظر والتأمل⁴².

أما كلمة عام فتقال للعام من كل أمر وهو عكس خاص أي عدد كبير من الناس، ويقال شيء عميم أي تام وعمهم الأمر أي شملهم والعامه خلاف الخاصة، وقيل الخلق الكثير، والعام تعني الجماعات المتفرقون⁴³.

اصطلاحاً:

عرف فلويد ألبرت الرأي العام على أنه "تعبير صادر عن مجموعة كبيرة من الناس بصدد ما يرونه في موضوع ما، يكون ذلك التعبير في صورة تأييد أو معارضة لوضع ما أو لشخص معين، بحيث تكون المجموعة كافية للتأثير بصورة مباشرة أو غير مباشرة تجاه الموضوع المقصود⁴⁴. ويعرفه أحمد أبو زيد: على انه وجهة نظر أغلب الجماعة التي لا يفوقها يحجبه رأي آخر وذلك في وقت معين وإزاء مسألة تعني الجماعة تدور حولها المناقشة صراحة أو ضمناً في إطار هذه الجماعة⁴⁵.

لقد عرف "جون ستيوارت ميل" الرأي العام بأنه "ما يريده المجتمع أو الجزء السائد «وعرفه" كلوريدج كنج بأنه" الحكم الذي تصل إليه الجماعة في مسألة ذات اعتبار عام بعد مناقشات علنية وافية"، وأضاف" وليم البيج" ضرورة أن تكون المسألة ذات أهمية للجماعة كما أضاف التأكيد على ضرورة على وسائل الإعلام حيث عرف الرأي على أنه تعبير أعضاء الجماعة

42 ابن منظور: لسان العرب، مجلد 14، دار صادر، ط1، بيروت، 1990، ص 291

43 المرجع نفسه، ص 311

44 بسيوني إبراهيم حمادة: دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008، ص225.

45 مرجع سابق، محمد منير حجاب، ص12.

نتيجة تفاعلهم معا ومناقشاتهم بشأن مسائل أو مشكلات موضع اهتمامهم وعادة ما تلعب وسائل الإعلام دورا في هذا التفاعل⁴⁶.

أنواع الرأي العام

هناك عدة أنواع للرأي العام، حيث تصنف حسب معايير معينة

-تصنيف الرأي العام من حيث الظهور:

الرأي العام الظاهر: هو تعبير مجموعة من الناس عن اتجاهاتهم وآراءهم إزاء المشكلة تعبيراً صريحاً بحيث تتوافر الحرية ولا يخشى الناس أن يعبروا عن آراءهم.

الرأي العام الباطن: ويعني الرأي العام الغير معبر عنه، لخشية الجماعة التعبير عن آراءهم واتجاهاتهم لأنها ضد القانون أو المعايير الاجتماعية المتعارف عليها ولا شك أن المناخ الذي يحدث فيه مناخ كامن يسود فيه الخوف والقمع قد يكون لأوضاع سياسية أو لأسباب اقتصادية "مهما كانت الأسباب التي تحول دون الإعلان عن الرأي فهذا لا يمنع من وجود رأي عام إلا أنه يبقى كامناً حتى تحين الفرصة للتعبير عنه"⁴⁷.

-تصنيف الرأي العام من حيث الوجود:

رأي عام فعلي: هو الرأي العام الذي أصبح موجوداً نتيجة حدوث أحداث معينة تشغل اهتمام الجمهور ويترتب على ذلك تكوين الجمهور رأياً نحو هذه الأحداث " في هذه الحالة الرأي العام موجود فعلاً ولا يمكن قياسه"، ورأي عام غير موجود لكنه متوقع: يطلق على الرأي العام المتوقع وجوده حينما تثار قضية ما أو حينما يقع حدث معين، فحينما يحدث هذا

46 أحمد بدر، الرأي العام- طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،

مصر، 1998، ص36

47 مرجع سابق، محمد منير حجاب، ص34.

الحدث في المستقبل يتكون حوله رأيا وهذا يعني أن الرأي العام ليس موجودا في الوقت الحالي ولكن من المتوقع نشأته في المستقبل⁴⁸.

-تصنيف الرأي من حيث مدة استمراره:

رأي عام دائم: هو الرأي الذي يتصف بالثبات والاستمرار لفترة طويلة نسبيا وهذا الرأي غالبا ما يكون متصلا اتصالا وثيقا بالميراث الثقافي والرأي العام يظل مستمرا طالما أن الأسباب التي أدت إليه مازالت قائمة. رأي عام مؤقت: هو الرأي الذي يقوم حول حادثة طارئة لا تستمر فترة طويلة ويزول هذا الرأي بمجرد زوال الأثر الواقع على الأفراد نتيجة هذه الحادثة الطارئة.⁴⁹

-تصنيف الرأي العام من حيث الانتشار:

رأي عام نوعي: هو الرأي الذي يعب رعن اهتمامات مشتركة ومتشابهة بالنسبة لمجموعة ما إزاء قضية تتعلق بمصالح هذه الفئة، ورأي عام وطني: يقتصر على الوطن أو الدولة المتواجد بها كأن نقول الرأي العام الجزائري، رأي عام إقليمي: يسود مجموعة من الشعوب تتجاور جغرافيا تربطهم مصالح مشتركة مثل الرأي العام المغربي أو الرأي العام الأوروبي. رأي عام عالمي: يعكس اهتمامات يشترك فيها أكثر من مجتمع يتشكل تدريجيا حول مشكلات وطنية مشتركة من عدد كبير من البلدان وقضايا ذات نطاق دولي مثل الأزمات العالمية⁵⁰.

48 المرجع نفسه، ص35.

49 مرجع سابق، محمد منير حجاب، ص35.

50 مرجع نفسه، ص36.

خصائص الرأي العام

- ان سلوك الأفراد والمجتمع: يأخذ هذا السلوك شكل تعبير بالكلمات والرموز الواضحة فلا يوجد رأي إلا إذا كان له محتوى يمكن التعبير عنه في صياغة لغوية أو رمزية من نوع ما، وتعتمد بعض أبحاث الرأي العام على ما تنشره وسائل الاتصال الجماهيري من أخبار وتعليقات⁵¹.

- الرأي العام هو نتاج عملية تتصرف فقط على المواقف والظواهر الاجتماعية والسلوك الإرادي، فالانطباعات وردود الأفعال حول المواقف والطبيعة مثلا كالكوارث لا يمكن أن تكون رأيا عاما.

-الرأي العام هو محصلة بنائية متتالية المراحل لا تجري بمعزل عن أوضاع المجتمع وظروفه فهذه العملية بمراحلها المتتالية تتضمن كثيرا من التفاعلات المختلفة التي تبدأ بملاسات تكوين الرأي العام، ثم التعبير عنه وتنتهي بطرح نتائجه السياسية وما يترتب عليها من ردود أفعال.

-الرأي العام يمثل سلوكا كامنا في بعض المواقف وظاهرا في بعضها وقد يكون مجرد وجهات نظر أحيانا وقد يكون تعبيراً صريحا لفظيا وحركيا في أحيان أخرى.

-إن الرأي العام رغم أنه تعبير إرادي إلا أنه استجابة لمثيرات معينة فقد يكون الرأي العام مستمرا أو غير مستمر وقد يكون مؤسسا على الترشيح والتعقل الذي يقوم به الزعماء والمفكرون وقد يكون لتقليل أثر دافع أو رغبة لم تتحقق، للتخفيف من حدة خيبة الأمل.

-ضرورة توفر الحرية ومعرفة المعلومات والمناقشة بعيدا عن الترهيب لكي نستطيع الحديث عن وجود رأي عام.

51 هيثم هادي الهيني: الرأي العام بين التحليل والتأثير، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، 2011 ص58

المطلب الثاني: الإعلام السياسي

الإعلام السياسي هو الإعلام الذي تغلب عليه طوابع السياسة والفكر والدعاية والدعوة ويستهدف تغيير أو تثبيت أو انحياز أو تحييد اتجاهات الجمهور من "خلال زيادة الاهتمام بمجريات الأحداث السياسية، أو إضعاف هذا الاهتمام أو تحويل مساراته إلى قضايا دون قضايا أخرى، إلا أن هذه النظرة تختلف من بلد إلى آخر فالسياسة في بعض الدول ضرورة من ضرورات الحياة. ففي مثل هذه الدول تمثل السياسة وجبة يومية للإنسان، يجد فيها همومه ومشاكله وآلامه وصراعه من أجل حياة أفضل، وفي دول أخرى يراقب الناس السياسة مراقبة الهواة لمباريات كرة القدم. ومن هنا يتضح لنا أن دور الإعلام السياسي يختلف من بلد إلى آخر⁵².

وقد عرفه مجموعة من الباحثين على انه هو تلك المادة الإعلامية المتصلة دلالة سياسية تتولى وسائل الاعلام نشره سواء جاء ذلك بصورة عارضة او مؤقتة او مستمرة أي على المدى الطويل أو القصير حسب طبيعة وظروف الحدث او الموضوع السياسي وقد أثبتت معظم الدراسات العلمية الحديثة في مجال الإعلام السياسي ان لوسائل الإعلام بما فيها الصحافة قوة مستقلة في المجتمع وتلعب أدوارا سياسية من خلال ما تقدمه من رسائل إعلامية كما أنها تلعب دورا مؤثرا في عملية صنع القرار السياسي⁵³.

يعتقد البعض بان العلاقة ما بين السياسة والاعلام هي علاقة تبعية يعني تقديم المعلومات وترجمة العادات والتقاليد في خطب تثير أكبر عدد ممكن من الضوضاء والعلانية وتسيطر عليها بالصوت المرتفع وتملق الجماهير اما السياسة فتثير الذهن للحركات السياسية السرية

52 غزي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العامل الثالث، ط1، دار الرابية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص156-158.

53عزيزة عبده، الاعلام السياسي والرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص126

بعيدا عن اعين الجماهير والتي تبدأ وتنتهي بالخفاء في الكواليس يغلفها التكتم ويحيط بها الصمت هي قضية الطبقة الحاكمة وليست امور تعني الشعب⁵⁴.

وارتبطت وسائل الاعلام الجماهيرية منذ نشأتها الاولى بالعمل السياسي حيث يعتبر العمل السياسي بشتى اشكاله عبارة عن مجموعة من الافعال الاتصالية المرتبطة بالأخرين اي انه مرتبط بالجماهير والرأي العام في محاولة التأثير في اتجاهات الرأي العام ليسهل تنفيذ سياسات معينة او مقاومتها في المستويين الوطني الداخلي او الاجنبي الخارجي وبدون الاعلام فان العمل السياسي سيبدو عملا ناقصا وفرديا ولا يحقق ادنى أهدافه ومع تطور وسائل الاعلام وتطور العمل السياسي ايضا فقد صار الاعلام والسياسة عنوانان لا يفترقان وصارت وسائل الاعلام الجماهيرية ادوات واسلحة وابواق لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق المناسب او لتجنب الخسائر او لتقليل حجمها على الاقل والعلاقة بين السياسة والاعلام معقدة⁵⁵.

فالإعلام والسياسة وجهان لعملة واحدة: لا يستقيم وجه دون الوجه الآخر، ولهذا يرى بعض الباحثين أن الإعلام السياسي لا يعتبر إعلاماً متخصصاً لأن الأخبار والتحليلات السياسية هي المادة الأساسية لوسائل الإعلام⁵⁶.

ويستهدف الإعلام السياسي بصورة خاصة الرأي العام من خلال ما يقدمه من أخبار وموضوعات وصور وتعليقات وتحليلات تستهدف خلق المناخ الذي يهيئ مساندة الرأي العام لتوجهات العمل السياسي.

54 حامد ربيع، الحرب النفسية في الوطن العربي، ط1، دار وسط للدراسات والنشر والتوزيع، الدار العربية للطباعة، 1989، ص110.

55 عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي: جدليات وتحديات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص164.

56 صلاح عبد اللطيف، غازي زين عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة، المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع جدة، السعودية، 1999، ص24.

المطلب الثالث: دور الإعلام السياسي في توجيه الرأي العام

أن وسائل الإعلام المختلفة تؤثر في سلوك الأفراد من خلال تقديمها أفكار جاهزة للفرد عن رويتها عن بيئته وكيف ينظر لمحيطه. لذلك ظهرت في العصر الحديث مؤسسات إعلامية أنشئت من أجل تكوين الاتجاهات وصناعة الرأي العام⁵⁷. وتعد تلك الوسائل في الوقت الراهن، مصدرا هاما، بل وأهم مصدر نأخذ منه معارفنا ومعلوماتنا عن العالم المحيط بنا، فهي تلعب دورا مؤثرا في تشكيل وعي المواطنين، حيث تؤثر هذه الوسائل في الطريقة التي يدرك بها الأفراد الأمور، كما وترسم الصورة الذهنية لدى الأفراد عن الدول، والمواقف، والقضايا، والأحداث⁵⁸.

تعتبر الإذاعة وتلفزيون ذات أثر بالغ في تشكيل الرأي العام، فالرأي العام هو أساس الإعلام، فهدف الإعلام الأول إيجاد الرأي العام أو توجيهه نحو قضية ما أو وجهة نظر مطلوبة وتأثير الإعلام في الرأي العام راجع إلى اتصاله المباشر بال جماهير على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية، والعاملين بوسيلة الإعلام المؤثرة هم الذين يعرفون نفسية الجماهير ورغباتهم ويحاولون توجيهها لمصالح فكرتهم وللمؤسسة العاملين بها ودخول وسائل الإعلام كل بيت بغير استئذان، وعرضها للفكرة بوسائل الإقناع المختلفة في أوقات النهار المختلفة يجعل لها التأثير البالغ على عقول الجماهير وإيجاد الرأي العام في الأمة⁵⁹.

57 انتصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد "تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، جامعة بغداد، 2011، ص 79-80

58 موسى عبد الرحيم حلس وناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر - غزة)، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2010، المجلد 12، العدد 2، ص 151.

59 براهيم زيد الكيلاني، الرأي العام في المجتمع الإسلامي، ط16، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984، ص 349.

وتمثل وسائل الإعلام بمختلف أنواعها عنصراً مؤثراً في حياة المجتمعات باعتباره الناشر، والمرجح الأساسي للفكر والثقافة، ويسهم الإعلام بفاعلية في عملية تشكيل الوعي السياسي وذلك من خلال ما يسهم به، من اطلاعهم وتعريفهم بالقضايا السياسية المثارة من خلال نشراتها وبرامجها الإخبارية، حيث أصبحت من المصادر الرئيسية والمهمة في تنمية وعي الأفراد السياسي، حيث تزود وسائل الإعلام الأفراد عن تكوين النظام السياسي من خلال ما تقدمه من معلومات وتصورات عن هذا النظام⁶⁰

ولقد أصبح واضحاً أن وسائل الإعلام تمتلك من القوة والحرية ما يؤهلها؛ لكي تلعب دوراً بارزاً في رسم السياسات المحلية، والإقليمية والدولية، كما أصبحت وسائل الإعلام جزءاً من العملية السياسية تؤثر وتتأثر بها⁶¹

ويرى مجموعة من الباحثين أنه لا يوجد إعلام مستقل بقولهم: "وقد أثبتت التجربة العملية إنما من إعلام حر ومستقل بالمطلق، فكل أجهزة الإعلام تخضع لنظم رقابية، تأخذ أشكالاً سياسية أو قانونية أو اقتصادية، بدأت بعض الدول بوضع رقابة لفرض سياسات إعلامية معينة، وتزداد تلك النظم تشدداً في الدول النامية، التي توجه الإعلام لأغراض التعبئة السياسية ومواجهة التحديات التي تواجه نظمها السياسية، فضلاً عن التنشئة السياسية وتعميق الولاء السياسي لدى مواطنيها⁶²."

وتؤد الأنظمة السياسية دوراً مهماً في صنع الصورة الذهنية في عقول الأفراد من خلال توجيهها لوسائل الإعلام المختلفة، فهذه الصور لا توجد من الفراغ وهي ليست عشوائية، وإنما الدول هي التي تشجعها وتفرضها حسب أهدافها السياسية، وهي تقدم على تغييرها عندما يناسب ذلك أغراضها، ولا تكتفي المؤسسات الإعلامية بانتقاء الأخبار التي تصب في

60 - محمد سعد إبراهيم، الإعلام التنموية والتعددية الحزبية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص269.

61 أحمد مصطفى عمر، إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، مجلة المستقل العربي، بيروت، 23، العدد: 256، 2003، ص63

62 مرجع سابق، انتصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك، ص 51.

مصالحها وتتجاهل حقائق أخرى، بل تلجأ إلى تلوين الحدث نفسه وتحريفه من أجل أن يعرض ويفسر لمصلحة الوضع القائم، وتلوين الخبر هو تعمد إبراز وجه خاص من هو إخفاء وجه، ويؤدي هذا التلوين بدوره إلى تكوين صور ذهنية خاطئة عن الأحداث في أذهان المتلقين⁶³.

إن الإعلام السياسي أصبح يقوم بدور لا يستهان به في عملية صنع القرار فهو موصل جيد بين صناع القرار ولجمهور المتلقي والعكس، الأمر الذي يرسخ دور الإعلام على الصعيد السياسي ويدعم قدرته على تحويل الفرد إلى القدرة على المشاركة السياسية فهو يعطي الشعبية أو يحجبها عن صناع القرار السياسي كما ان هذا الأخير ينظر إلى الاعلام السياسي الذي تمارسه الصحافة كمقياس لرد فعل الناس أو الرأي العام تجاه سياسته وقرارته⁶⁴.

وهكذا نستنتج مما سبق ان للإعلام السياسي دور كبيرا في توجيه الرأي العام وتشكيله الوعي السياسي وربط الأحداث مع بعضها البعض. ان وسائل الأعلام باعتبارها طرقاً لنشر الوعي السياسي تختلف باختلاف أنواعها وهي ذلك تبعا لتبعية تلك الوسائل، ففي داخل الأنظمة الشمولية تكون كل وسائل الأعلام بيد النظام الحاكم بحيث يفرض إرادته على أفكار العامة، وهو ما يفسر وجهة نظر الباحثين التي اشارت بأنه لا يوجد إعلام مستقل، على عكس ما نراه في الأنظمة الديمقراطية حيث تفرض وسائل الأعلام آراءها وإرادتها على الحكومات وسياساتها، فالأنظمة الديمقراطية تنشر ما تؤمن به من افكار، وان كانت تتعارض مع قيم ومعتقدات الشعوب الأخرى الذي يصل إليها الإعلام

63 مرجع سابق، انتصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك، ص79

64 المرجع نفسه، عزيزة عبده، ص76

الفصل الثالث: الإذاعة

المبحث الأول: ماهية الإذاعة

المطلب الأول: نشأة الإذاعة

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في المجتمع

المطلب الأول: ظهور الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: أهمية الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: دور ووظائف الإذاعة المحلية

الفصل الثالث: الإذاعة

المبحث الأول: ماهية الإذاعة

المطلب الأول: نشأة الإذاعة

ظهور الإذاعة في العالم الغربي

ظهرت الإذاعة نتيجة أبحاث مستمرة في حقل الكهرباء والمغناطيس وذلك عندما تنبأ عالم فيزياء يدعى "جيمس ماكسويل" بوجود موجات كهرومغناطيسية وفي عام 1860م أثبتت أبحاث الفيزيائي الألماني جنريشهيرتز نظرية ماكسويل وقد طورها الألماني من خلال التجارب المخبرية التي قام بها خلال الأعوام 1885-1888، ثم واصل "ماركوني ماكسويل" من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في إيطاليا عام 1895م⁶⁵، ثم اتبع ذلك الإرسال أول إشارة لاسلكية عبر "المانش" عام 1899م، وعبر المحيط الأطلسي عام 1900م⁶⁶. في سنة 1906 اخترع "ديفورست" مصباح "ديور" فاسحا المجال لتطور التلغراف بسرعة والانتقال إلى مرحلة الراديو نونية، ثم واصل البحث في مجال اللاسلكي والبت الإذاعي لتحسين النوعية والمدى حتى بداية العشرينات⁶⁷.

وفي عام 1920 عندما بدأت محطة (kdka) الأمريكية إرسالها وقامت بنقل نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تلك السنة، أما في الاتحاد السوفيتي فقد أذاع الزعيم السوفيتي "لينين" رسائل مسموعة عقب استلاء البلاشفة على السلطة عام 1917م ثم توالى ظهور الإذاعات في

65 إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ط. 1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 135.

66 فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطار، ط 3، الجزائر، 2007، ص 110

67 فزي ل دليو: مقدمة في علوم الإعلام والاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 1993، ص 13.

عدة دول كبريطانيا، فرنسا وألمانيا، وغيرها حيث وصل عدد محطات الراديو إلى 382 محطة سنة 1927⁶⁸.

ظهور الإذاعة في الوطن العربي

ظهور الإذاعة في الجزائر:

قام أحد المستوطنين سنة 1925 بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة إذ لم تتعدى قوتها 100 كيلو واط وفي سنة 1928 أقام محطتان جديدتان للإرسال بقسنطينة إحداهما بقوة 600 كيلو واط وتذيع باللغة الفرنسية والأخرى بقوة 200 كيلو واط تذيع باللغة العربية وقد كانت تابعة للحكومة الفرنسية، مع إشراف بينهما وبين الحاكم العام للجزائر الذي أسندت إليه الحصص الموجهة للجزائريين وهي تشرف على الحصص الموجهة للأوروبيين ولتعزيز نشاطها السياسي، والتأثير في الجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية، فالإذاعة الجزائرية لم يكن لها رواج جماهيري معتبر إلا بعد سنة الانطلاقة الحقيقية لهذا المنبر الإعلامي⁶⁹.

ثم تتابع قيام المحطات في كل من وهران والعاصمة وفي سنة 1962 أصبحت الإذاعة تابعة للحكومة الجزائرية وتبث بثلاثة لغات العربية، الفرنسية والأمازيغية⁷⁰.

ظهور الإذاعة في مصر :

ظهرت الإذاعة في مصر سنة 1925 وهذا بعدما قدمت وزارة المواصلات رخصا لهواة اللاسلكي من أجل إنشاء محطات إذاعية أهلية منها راديو القاهرة، الجيش، راديو مصر الجديدة وغيرها... البعض منها كان يذيع برامجه باللغة العربية والبعض الآخر باللغة الأجنبية

68 محي الدين عبدلي، يحيي قاير، دور الإذاعة المحلية في نشر التربية البيئية دراسة ميدانية لقسم العلوم الزراعية والبيولوجية، منكرة، جامعة ورقلة 2008/2009 ص 22.

69 زهير إحدادان، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 1986، ص 99.

70 سعد سلمان عبد الله، محاضرة منشورة بعنوان: الإذاعة في الوطن العربي، جامعة تكريت، كلية الآداب قسم الإعلام، العراق، 2014، ص 2.

غير أن هذه الإذاعات لم تدم لفترة طويلة ففي سنة 1932 تم إلغائها جميعا وتم فصح المجال للمحطة الحكومية التي باشرت الإرسال سنة 1934⁷¹.

الإذاعات بالدول العربية الأخرى⁷²:

ظهرت الإذاعة في المغرب على يد الاحتلال الفرنسي سنة 1927 ثم توالى ذلك بباقي الدول العربية فظهرت في تونس سنة 1935، العراق سنة 1936، لبنان سنة 1938 بليبيا، سنة 1939، السودان سنة 1940، سوريا سنة 1941، الصومال سنة 1943، اليمن سنة 1947، السعودية سنة 1949، الكويت سنة 1951، قطر سنة 1968، الإمارات العربية المتحدة سنة 1969، موريتانيا سنة 1970، سلطنة عمان سنة 1980 أما فلسطين فقد كانت انطلاقتها من القاهرة سنة 1955 كبرنامج يذاع من إذاعة صوت العرب.

71 باشا سمية، واقع البث الإذاعي الرقمي في الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2018/2019، ص23
72 مرجع سابق، باشا سمية، ص24.

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

تتميز الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية بالوسائل التالية:

- السرعة والفورية في نقل الأخبار من مواقع الأحداث حية على الهواء وعلى جناح السرعة.

اتساع نطاق التغطية الجغرافية على مستوى المحلي والإقليمي والعالمي فباستخدام الموجة القصيرة والمتوسطة تصل الكلمة الإذاعية إلى أطراف العالم في أقل من 7/1 ثانية.

لا توجد حواجز تحول دون الأناصن والكلمة المذاعة نظرا لقدرة الموجات الإذاعية على تخطي الحواجز الطبيعية والحدود السياسية، والجغرافية والعسكرية والرقابة والتشويش لتصل إلى الجندي في خندقه والقائد في غرفة عملياته والتي المدني في ملجئه والعامل في مصنعه والعدو والصديق والمحامي والعالم أجمع.

- جمهور الإذاعة عريض وغير متجانس، وبرامجها متنوعة لتتناسب أنواق معظم الجماهير مما يجعلها من آخر الوسائل في التأثير على الرئيس العام المحلي الإقليمي والعالمي⁷³.

- يمكن مخاطبة كل مستمع بلغته، فمثلا صوت موسكو تبث بـ 81 لغة، وصوت امريكا بـ 47 لغة وهيئة الإذاعة البريطانية. 38 لغة وهناك أكثر من 67 محطة إذاعية عالمية موجهة لعالم العربي.

- لا تحتاج الكلمة الإذاعية الى معاناة القراءة فمثلا: نستطيع أن نستمع للإذاعة ونحن نقوم بنشاطاتها المختلفة، وكذلك لا تتاج الكلمة المذاعة الى ثقافات معينة، فهي تخاطب كل الثقافات والانواق والحاجات.

73- جمال العيفة : مؤسسات الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2010، ص

- تعتمد الإذاعة على القدرة اللغوية للمذيع، مما يمكنه من الوصول الى قلوب وعقول الجماهير، فالإذاعة أداة مؤثرة في تشكيل الراي العام.
- البث الإذاعي رخيص وكذلك اعداد وإنتاج وتقديم البرامج علاوة على رخص وتوفر أجهزة الاستقبال لكل الجمهور المستهدف⁷⁴.
- لا يتأثر البث الإذاعي بضرب محطة الإذاعة أو انقطاع التيار الكهربائي لأنه يمكن الاستمرار في البث من جهاز محول ومتنقل.
- تستخدم الإذاعة في التشويش على إذاعات العدو في وقت الازمات والحروب والثورات بالإضافة الى وظيفة الارسال.
- تقوم الإذاعة بالاستقبال فهناك قسم للرصد الإذاعي في معظم الإذاعات وظيفته التقاط برامج الاذاعات الأخرى والردج على بعضها كدعاية مضادة.
- مازالت الاذاعة وسيلة للتعلم والتسلية والتثقيف والتحريض والثورات والاشاعات، فهي سلاح مؤثر في تشكيل الراي العام في السلم والحرب⁷⁵.
- الراديو جهاز صغير الحجم سهل الحمل ويسهل نقله من مكان الى آخر.
- سهل الاستعمال بالنسبة للتلفزيون، كما أنه يشغل حيّزا أو مكان أقل.
- مع استخدام الأقمار الصناعية في البث الإذاعي يمكن للإرسال الاذاعي أن يصل الى أكبر مساحة مما سبق وبقوة أكثر وضوحا⁷⁶.

74- جمال العيفة، مرجع سابق، ص112

75- ابراهيم أبو عرقوب: الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، الاصدار الرابع، 2012/2011، ص 91-92.

76- المرجع نفسه، ص 93.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة⁷⁷:

يرى بعض الباحثين ان اهداف الاذاعة يمكن تقسيمها الى:

- أهداف سياسية: أي أن الإذاعة تركز في برامجها على تحقيق أهداف سياسية مثل إظهار صورة إيجابية للدولة وإبراز مواقفها السياسية في القضايا المختلفة، وتكوين رأي عام مؤيد لسياستها ومنجزاتها.
- أهداف تجارية: وهي الإذاعات التي تسعى إلى تحقيق مكاسب مادية من خلال الوصول إلى أكبر عدد من المستمعين وبالتالي جذب شركات الإعلانات ويعتبر الإعلان مصدر الرئيسي لدخلها.
- أهداف دينية: وهي الإذاعات التي تقوم بالتبشير لديانات معينة بقصد نشر هذا الدين بين مواطني دول أخرى.

حسب تقرير الإعلام المصري الصادر عن وزارة الاعلام المصرية فقد تم تحديد اهداف الاعلام الإذاعي:

- توظيف الاعلام لخدمة أهداف المجتمع وفي إطار من تقاليده وقيمه وأخلاقياته مع مراعاته المصلحة القومية العليا.
- نشر وتعميق المفاهيم والمبادئ والقيم الدينية والحضارية والإنسانية.
- دعم حرية الإنسان المصري وحقه في التعبير عن ذاته وعن سائر حقوقه التي نصت عليها الأديان السماوية والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

77 اياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين الزمنين، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص52.

- ملاحقة الاحداق الهامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبذل أقصى الجهود للحصول على الحقائق بأسرع السبل وطرحها على الجماهير في وقتها بكل صدق والأمانة الموضوعية.
- التعرف بالثقافات المختلفة بقدر يتفق ودرجة تعليم المتلقي ومحاولة خلق أرضية ثقافية مشتركة تكون سبيلا الى تمييز الهوية المصرية
- الاهتمام بالجانب التعليمي المهني ومحاولة ربطه بواقع الحياة ليوافق حاجة المواصلة في خطط التنمية⁷⁸.

78- محمد منير حجاب، مرجع سابق 112.

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في المجتمع

المطلب الاول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

تعتبر الإذاعة المحلية، بلا منازع، أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيراً في الجمهور المتلقي، بحكم الأنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين، في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية، وحتى السياسية

وقد ظهرت الإذاعة المحلية في الجزائر بعد سنوات متأخرة من الاستقلال وذلك بسبب العديد من العوائق القانونية والسياسية، وقد بدأ البث الجهوي في نهاية 1975 لمدة وصلت ست ساعات من وهران غرباً وقسنطينة شرقاً، وكان أول برنامج يذاع عبر هذه الإذاعات "مغرب الشعوب"

وبعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير والتعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات⁷⁹، طبقاً للمادة 130 من قانون الإعلام، والتي سمحت باستعمال إمكاناتها وقواتها لبث الثقافة العمومية الشعبية، واللهجات المحلية، ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنيات ومالية وموروثة عن الاستعمار⁸⁰.

وكانت بداية البث الإذاعي من إذاعة الساورة ببشار في 20 أفريل 1991، إذاعة البهجة العاصمة ثم إذاعة متيجة (امتداد الإذاعة في المنطقة، في ولايات البليدة، بومرداس وتيبازة)، ثم توالى مجهود بناء الإذاعات الجهوية، إلى أن اكتمل بالعدد 48، مع تدشين إذاعة بومرداس، في 05 جويلية 2012

⁷⁹ نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط 1، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008، ص 138.

⁸⁰ المرجع نفسه، نور الدين تواتي، ص 138

أسباب انتشارها في الجزائر⁸¹

يرجع ذلك إلى عدة عوامل لعل أبرزها ما يلي:

- العامل الجغرافي: يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة .
- عامل اللغة: يعد تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائق أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم، مثل سويسرا :لان سكانها يتحدث ثلاثة لغات الألمانية والفرنسية، الايطالية¹ .
- امل التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية: إن التنمية بجميع أبعادها هي أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية لان التنمية كي تتحقق في الدول النامية لابد أن تراعي اهتمام الأفراد داخل المجتمعات المحلية.

⁸¹على سعيد الحديدي، الإعلام والمجتمع. الدار المصرية اللبنانية، 2004 لبنان، ص164،162.

المطلب الثاني: أهمية الإذاعة المحلية:

تقوم الإذاعة المحلية بعملية التنمية الاجتماعية حيث تعمل على نشر المعرفة ونقل المعلومات بسرعة وأنية متخطية العامل الجغرافي الذي لا تستطيع تغطيته الإذاعات المركزية، بسبب تعدد اللهجات حيث تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على البيئة الإذاعية⁸²، وهذا يؤكد الحاجة إلى إذاعة محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة، كما تعتبر الإذاعة المحلية إحدى الوسائل المستخدمة للقضاء على الأمية.

وهذا ما حتم على الدولة لإنشاء هياكل بث تسمح لهذه المناطق إيصال صوتها عبر الإذاعة المركزية، وهذا يعني محاولة تبني صيغة البرامج المحلية وذلك لملء الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه مختلف المناطق البعيدة عن المركز⁸³.

وتعد الإذاعة المحلية الوسيلة الأكثر قربا من الجمهور فهي تعمل على التفاعل الاجتماعي، ورغم تنوع الإذاعات المحلية من حيث الملكية والبنية والبرامج وطبيعة الجمهور المستهدف، فإن عنصر المحلي يبقى أساسيا في تشغيل الإذاعة وفي علاقتها بجمهورها وفي إعداد برامجها⁸⁴.

تتركز مهمة الإذاعة المحلية في تقديم الخدمات للمجتمع المحلي، مساعدته بحل مشاكله عبر برامج الخاصة بغية تحقيق رغباته وتكريس حق المواطنة من خلال المشاركة الإعلامية وحرية التعبير

82 نوال محمد عمر: الإذاعات الإقليمية، دار الفكر العربي، د ط، 1993، ص14.

83 منى سعيد الحديدي، مرجع سبق ذكره، ص146.

84 محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، د ط، د م، 2011، ص18.

المطلب الثالث: دور ووظائف الإذاعة

دور الإذاعة المحلية: يعد الإعلام ضرورة اجتماعية واقتصادية، وسياسية لكونه يتفاعل مع البيئة الاجتماعية فعملية الاتصال تجري تحت مجموعة من الوسائل الإعلامية والمتداخلة فيما بينها التي تقدم مواد إعلامية متنوعة ولذلك تقوم وسائله بترسيخ القيم السائدة وتثبيت بين شتى المؤسسات⁸⁵.

تعتبر الإذاعة وسيلة من وسائل الاعلام ذات الطابع الهام، فهي تلعب دورا هاما في المجتمع، من خلال ما تقدمه من برامج مختلفة تحاول فيها أن تحلل الواقع الاجتماعي المعاش، بطرح قضايا ومشاكل اجتماعية ومناقشتها بهدف إيجاد حلول مناسبة، فالإذاعة تعد وسيلة هامة للمساهمة في البناء الثقافي والاجتماعي، خاصة وأن للبيئة الاجتماعية والحضارية لها تأثير على تكوين الرموز الاجتماعية التي تأتي سواء من خلال العروض أو من خلال وسائل العلام الجديدة⁸⁶.

وتعمل الإذاعة المحلية على تحقيق التكامل بين الأنشطة المجتمع المحلي والإعلام الإذاعي، وتفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير على أنفسهم ومجتمعهم والمحافظة على الثقافة المحلية⁸⁷.

85 ماجي الحلواني: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، مصر، 1987، ص 89.
86 محمد مزيان: مدخل إلى نظريات الاتصال المعاصرة، ط 1، منشورات لالة سكيبة للطباعة والنشر، الجزائر، 2000، ص 79.

87 محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 251.

وظائف الإذاعة المحلية:

تعددت وظائف الإذاعة في المجتمع المحلي وذلك من خلال تعدد مجالات الحياة الاجتماعية، ويمكن حصرها عبر التقسيمات التالية:

الوظيفة الإعلامية: تعمل الإذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والأنباء، كما تتمتع الأفراد معلومات متنوعة تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة، فالأخبار والبرامج الإخبارية تشكل العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الإذاعة، والوظيفة الإخبارية التي تعنى بنقل لأخبار مهما كان نوعها اقتصادية، سياسية، اجتماعية... إلخ، والإذاعة المحلية وظيفتها الإخبارية محدودة بالإحداث والأخبار التي تهم المواطن في المجتمع المحلي المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعاش⁸⁸.

الوظيفة الخدماتية: تقدم الإذاعة المحلية خدمات متنوعة للمواطنين الذين يحتاجون يومها إلى معلومات حول النقل، الطقس، الصحة، وغيرها من المعلومات التي تساعدهم على العيش في أمان هذه الوظيفة تقدمها الإذاعة للمواطنين، وذلك من خلال الخطوط الهاتفية التابعة للإذاعة من أجل الاتصال والاستفسار عن بعض المعلومات التي يحتاج إليها المواطنين

الوظيفة التربوية والثقافية: اكتساب وهذه الوظيفة ليس أقل شأنًا عن سابقاتها من الوظائف، حيث تشجع الإذاعة على التعليم أو المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرار والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد وذلك من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وقيم، والتي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعده على تنشئة أفراد، تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القومية التي تسود داخل المجتمع⁸⁹.

88 نوال بومشطة، ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر 2014 ص28.

89 عدلي سيد محمد رضا البناء الدرامي في الراديو، د.ط(د.س.ن)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 146.

وظيفة تحديث المجتمع: تعمل الإذاعة على نشر المعرفة وتنمية المجتمع كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع، وفي هذا الصدد بينت الدراسة التي أجراها اتحاد الإذاعة كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع، وفي هذا الصدد بينت الدراسة التي أجراها اتحاد الإذاعة والإعلام أن 1500 من ربات البيوت في خمس مدن مصرية استطاعت الإذاعة أن تؤثر في أفكارهن خاصة بالنسبة لتعليمهن نمو الأطفال.⁹⁰

وظيفة الترفيه: تعمل الإذاعة على الترفيه نظرا لما يحمله من درجة عالية في كسب الجمهور والتأثير فيه، فالإذاعة تساهم من خلال برامجها في ملأ وقت الفراغ. وقد أثبتت دراسة قام بها "هرناميرزوج" في دراستها لأسباب استماع الناس إلى الراديو عن طريق المقابلات العميقة⁹¹، وقد قسمتها إلى 03 أسباب هي: التعويض، تحقيق، الرغبة، النصيحة.

الوظيفة الاجتماعية: تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة و الإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة و التفتير من الأشياء الضارة⁹²

90 فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1998 ص 310

91 شهيناز طلعت: وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1980، ص 25.


92 ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007، ص 47.

الوظيفة الاقتصادية: هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزاً من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة برامج الإعلانات وفق ارت إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال في رفع ربحها التجاري⁹³، وتعتبر هذه الوظيفة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التنمية المحلية ومراقبة المشاريع التنموية

الوظيفة السياسية: توظف الإذاعة من طرف النخبة الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم والشخصية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي والوحدة الوطنية داخل كل دولة⁹⁴.

93 عدلي سيد محمد رضا مرجع سبق ذكره، ص 147.

94 سعيد عبد الله وآخرون، الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري مذكرة ليسانس أكاديمي، في الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، 2013، ص22



الفصل الرابع الجانب التطبيقي للدراسة

البطاقة الفنية لإذاعة ورقلة المحلية:

انطلق بث إذاعة ورقلة المحلية بتاريخ 09 ماي 1991 بحجم ساعي قدر ساعتان كل نهاية أسبوع، وفي جويلية 1991 تطور الحجم الساعي للبث وصار أربع ساعات، ثم سبع ساعات في ماي 1994، وفي ماي 2008 اكتمل الحجم الساعي للبث باثنتي عشر ساعة، عبر الموجات التالية:

عاصمة الولاية: (92,1 اف ام - 2,5 كلواط) / حاسي مسعود (1026 كلهرتز - 10 كلواط)
 / تقرت (92,4 اف ام - 05 كلواط) / البرمة: (9889,6 اف ام ميغاهيرتز - 10 واط) /
 الحجرية: (91,8 اف ام)

يقع مقر إذاعة ورقلة المحلية في العنوان "ص ب 83 طريق الرويسات ورقلة" بالشراكة مع محطة التلفزيون الجهوية في انتظار اكتمال انجاز مقرها الجديد.

تعتمد إذاعة ورقلة المحلية في تقديمها لبرامجها على ثلاث شبكات برمجية، العادية، الصيفية والرمضانية، كما تبث الاذاعة على الموقع الإلكتروني www.RadioAlgerie.DZ لها عنوان إلكتروني للمشاركين في التواصل معها diouargla@gmail.com، كما لها صفحة على الفيس بوك "radioouargla"، تتعدد اللغات واللهجات المستعملة في إذاعة ورقلة المحلية اللغة العربية واللهجة المحلية اضافة لاستخدامها الامازيغية في تغطية الاخبار و البرامج بنسبة 15%.

وتتقسم اذاعة ورقلة المحلية الى:

قسم الادارة:

وعدددهم اربعة على راسهم المدير مدير الاذاعة يضم رئيس مصلحة الادارة، مكلفة بالإشهار كاتبة مديرية، يتولى هذا القسم الأمور الإدارية للإذاعة

قسم الإنتاج :

يعد هذا القسم البرامج المتنوعة والمختلفة، التي تعكس مقومات وخصائص المجتمع المحلي المحلي، يضم ستة منشطين ومخرجين اثنين.

قسم الإخبار :

يعد هذا القسم نشرات الأخبار والحصص الإخبارية مكون من ستة صحفيين، يقدمون الأخبار باللغة العربية والأمازيغية

القسم التقني :

يضم هذا القسم خمسة تقنيين والوسائل المستخدمة، يعملون على صيانة التجهيزات وضمان البث عبر الموجات.

قسم الامن والسائقون:

ويضم خمسة أعوان أمن بالإضافة إلى ثلاث سائقين ومهندسة نظافة واحدة

الجدول 01: دراسة ايام التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 من اذاعة ورقلة المحلية

اليوم	التاريخ	العينة
اليوم الاول	16 مارس 2021	×
اليوم الثاني	17 مارس 2021	×
اليوم الثالث	18 مارس 2021	×
اليوم الرابع	19 مارس 2021	×
اليوم الخامس	20 مارس 2021	×
اليوم السادس	21 مارس 2021	×
اليوم السابع	22 مارس 2021	×
اليوم الثامن	23 مارس 2021	×
اليوم التاسع	24 مارس 2021	×
اليوم العاشر	25 مارس 2021	×
اليوم الحادي عشر	26 مارس 2021	×
اليوم الثاني عشر	27 مارس 2021	×

يوضح الجدول أعلاه عينة دراسة موضوع التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية جوان 2021 في إذاعة ورقلة المحلية في الأيام الممتدة من 16 مارس 2016 الى غاية 27 مارس من نفس السنة.

الجدول 95⁰²: يوضح برامج اذاعة ورقلة المحلية المخصصة لتغطية الانتخابات التشريعية 2021

النسبة المئوية	مدة البرنامج بالدقيقة	البرنامج	تصنيفات
1.49%	3 دقائق	متابعة سير المراجعة الاستثنائية	مواضيع في النشرات
0.99%	2 دقائق	متابعة سحب الاستثمارات	
22.28%	45 دقيقة	تصريحات رئيس السلطة الوطنية	
24.75%	50 دقيقة	تقييم العهدة السابقة للمجلس الشعبي الوطني	الحصص
24.75%	50 دقيقة	الحملة الانتخابية والابتعاد عن استغلال الاوضاع	
24.75%	50 دقيقة	تشجيع التمثيل النسوي	
0.99%	2 دقائق (30 ث لكل موعداخباري)	مواد قانون الانتخابات	الومضات
100%	202 دقيقة	المجموع	

يوضح الجدول اعلاه برامج اذاعة ورقلة المحلية المخصصة لتغطية الانتخابات التشريعية جوان 2021 مع وقت كل برنامج، ومن خلال قراءتنا لمعطيات الجدول يتبين لنا ان اذاعة

95 تحليل وثيقة مقدمة من طرف السيد بهناس مختار مدير اذاعة ورقلة المحلية الحصيلة الأسبوعية للبرامج والحصص والاركان الخاصة بالانتخابات التشريعية ليوم: 12-06-2021، الفترة من: 16 الى 27 مارس 2021

ورقلة المحلية خصصت نسبة 24.76% من الوقت المخصص لتغطية انتخابات 12 جوان 2021 التشريعية لمواضيع في النشرات وتقسمت الى النحو التالي 1.49% لمتابعة سير المراجعة الاستثنائية، 0.99% متابعة سير سحب الاستثمارات، اضافة الى تصريحات رئيس السلطة الوطنية للانتخابات قدرت بـ 22.28%.

اما بالنسبة للحصص الاذاعية فقد اخذت النسبة الاكبر من الوقت المخصص لتغطية الانتخابات التشريعية 2021 بنسبة قدرت 74.25% وقد اقتسمت الوقت بالتساوي ونذكر الحصص:

- تقييم العهدة السابقة للمجلس الشعبي الوطني.
- الحملة الانتخابية والابتعاد عن استغلال الاوضاع.
- تشجيع التمثيل النسوي.

وفي الاخير اعطت اذاعة ورقلة المحلية اهتماما للومضات الاخبارية بصفتها تتكرر كل موعداخباري أي عدة مرات في اليوم وقد تم تخصيصها لمعرفة مواد القانون وخصصت لها 0.99% من الوقت الاجمالي المخصص للانتخابات التشريعية 2021. ومن هذا المنطلق نستنتج ان اذاعة ورقلة المحلية قد حصرت موضوع الانتخابات التشريعية في كل برامجها باعتباره حدث هام ومتداول، وقد عملت الاذاعة على الابتعاد عن الإثارة والتضخيم أو التقليل من أهميتها للحدث السياسي.

بمقدورنا القول ان اذاعة ورقلة المحلية قد اهتمت بشكل كبير بالتغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 12 جوان 2021، حيث خصصت لها أهم البرامج والحصص التي روجت لهذا الحدث السياسي والنشرات والحصص اضافة الى الومضات الاشهارية.

مصادر برامج التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021:96

من خلال المقابلة التي تم اجراءها مع السيد بهناس مختار مدير اذاعة ورقلة المحلية أكد لنا ان من اهم المصادر التي تعتمد عليها اذاعة ورقلة المحلية في الحصول على الاخبار والمعلومات خلال فترة تغطية الانتخابات التشريعية 2021 تنقسم الى قسمين:

مصادر خاصة بإذاعة ورقلة المحلية وهم المراسلين والمنشطين لبرامج تغطية الانتخابات مصادر حكومية تتمثل في:

وكالة الانباء الجزائرية

السلطة الوطنية للانتخابات

الجدول 03 يوضح الوقت المخصص يوميا لتغطية الانتخابات التشريعية 2021 في اذاعة ورقلة المحلية

العملية الحسابية

$$\text{الوقت المخصص لتغطية الانتخابات} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

الوقت الاجمالي للبث في اليوم

النسبة المئوية	الدقائق	الوقت في اليوم
100%	720 دقيقة	الوقت الإجمالي للبث
28.05%	202 دقيقة	الوقت المخصص لتغطية الانتخابات

96 مقابلة مع السيد بهناس مختار مدير إذاعة ورقلة المحلية

يبين الجدول اعلاه الوقت الذي خصصته اذاعة ورقلة المحلية لتغطية الانتخابات 12 جوان 2021 حيث نلاحظ من خلال المعطيات ان المدة الاجمالية للبث بالاذاعة باليوم الواحد يقدر بـ 720 دقيقة خصصت منه 202 دقيقة أي ما يساوي 28.05% ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا ان الاذاعة قد اولت اهتماما كبيرا لموضوع الانتخابات التشريعية 2021 بعد تخصيصها لهذا القدر من الوقت.

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
59%	59	ذكر
41%	41	انثى
100%	100	المجموع

لقد كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام الواردة في الجدول اعلاه ان أفراد العينة يتوزعون حسب الجنس الى ذكر وأنثى، ولقد تبين أن نسبة المبحوثين من الذكور بلغت 59% في المرتبة الأولى ونسبة المبحوثين من الإناث بلغت 41%، وهذا إن دل فإنه يدل على أن مستمعي اذاعة ورقلة المحلية هم الذكور بنسبة أكبر والإناث بنسبة أقل.

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرارات	السن
23%	23	من 18-28
22%	22	من 29-38
37%	37	من 39-48
13%	13	48 فما فوق
100%	100	المجموع

يوضح الجدول اعلاه نسبة متابعة إذاعة ورقلة المحلية حسب السن جاءت المعطيات كالتالي: من 39 - 48 تقدر بـ 37% وتمثل اعلى نسبة مسجلة من خلال المبحوثين، ثم تأتي نسبة السن 18-28 بـ 23% في المرتبة الثانية، وبعدها تأتي نسبة السن 29-38 بـ 22%، وفي الأخير تأتي نسبة السن من 48 فما فوق بـ 13%.

جدول رقم (06) يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
09%	09	امي
17%	17	ابتدائي
21%	21	متوسط
11%	11	ثانوي
42%	42	جامعي
100%	100	المجموع

من الجدول أعلاه اتضح لنا من خلال توزيعنا أن أعلى نسبة للذين تلقوا تعليماً جامعياً من أفراد العينة بلغت 14%، تليها نسبة التعليم المتوسط بـ 21%، أما الذين تلقوا تعليماً ثانوياً فكانت نسبتهم 11%، أما التعليم الابتدائي فبلغت نسبتهم 17%، أما الأميين فكانت نسبتهم 9%

فكلما زاد المستوى التعليمي ساعد في مستوى نسبة الفهم والوعي لدى الأفراد، باعتباره أحد الأساسيات التي يجتاز بواسطتها الفرد معظم العقبات التي تواجهه في حياته.

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
53%	53	أعزب
27%	27	متزوج
13%	13	مطلق
07%	07	أرمل
100%	100	المجموع

يظهر الجدول المبين أعلاه أن نسبة المستمعين إلى إذاعة ورقلة المحلية جاء حسب التقسيم التالي: العزاب تقدر نسبتهم بـ 53%، ثم تأتي نسبة المتزوجين التي تقدر بـ 27%، وبعدها تأتي نسبة المطلقين بـ 13%، وفي الأخير تأتي نسبة الأرمل بنسبة 07%.

جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة:

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
عامل	42	%42
بطل	49	%49
طالب	09	%09
المجموع	100	%100

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام الواردة في الجدول، أن نسبة المبحوثين البطالين بلغت 49 % وتمثل أعلى نسبة، ونسبة للعاملين كانت 42 % في المرتبة الثانية، أما نسبة الطلاب فقد بلغت 9 %، أي بنسبة ضئيلة جدا.

جدول رقم (09) يوضح مدى استماع المبحوثين إلى إذاعة ورقلة المحلية:

الاستماع الي البرامج	التكرارات	النسبة المئوية
باستمرار	36	%36
احيانا	40	%40
نادرا	24	%24
المجموع	100	%100

كشفت لنا الدراسة الميدانية أن الذين يستمعون إلى إذاعة ورقلة المحلية من أفراد العينة من وقت لآخر أي احيانا هم الأغلبية، وبلغت نسبتهم 40 % أما الذين يستمعون بصفة منتظمة في المرتبة الثانية بنسبة 36 %، والذين نادرا ما يستمعون لإذاعة ورقلة هم الأقل نسبة حيث قدرت ب 24 %، وهذا يشير إلى انخفاض نسبة الذين لا يستمعون لإذاعة

جدول رقم(10) يوضح الأوقات التي يستمع فيها المبحوثين إلى إذاعة ورقلة المحلية:

النسبة المئوية	التكرارات	الأوقات المفضلة
43.06%	59	في الصباح
21.16%	29	في الظهيرة
17.51%	24	في المساء
18.24%	25	في الليل
100%	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن الذي يستمعون إلى البرامج في الفترة الصباحية من أفراد العينة هم الأعلى نسبة حيث بلغت 43.06% أما الذين يستمعون إليها في منتصف النهار في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 21.16% وفي المرتبة الثالثة الذين يستمعون في الفترة الليلية المسائية بنسبة 18.24% وفي المرتبة الأخيرة الذين يستمعون إلى هذه البرامج في الفترة المسائية بنسبة 17.51

جدول رقم(11) يوضح الأماكن التي يستمع فيها المبحوثين إلى إذاعة ورقلة المحلية:

النسبة المئوية	التكرارات	اماكن الاستماع
55.96%	61	البيت
22.93%	25	السيارة
21.10%	23	مكان اخر
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يستمعون إلى إذاعة ورقلة المحلية في البيت تقدر بـ 55.96%، ومن ثم نسبة الذين يستمعون إلى الإذاعة في السيارة بـ 22.93%، وفي الأخير الأشخاص يستمعون إلى الإذاعة في مكان آخر فقدرت بـ 21.10%.

وهناك أماكن أخرى ذكرها المبحوثين وكانت بنسبة 21.10% وهذه الأماكن كانت على شكل مقاهي وأماكن عمومية محلات تجارية وقاعات الإنترنت

جدول رقم (12) يوضح مدى وصول البث للمبحوثين:

النسبة المئوية	التكرارات	وصول البث لمكان الإقامة
84%	84	نعم
16%	16	لا
100%	100	المجموع

الجدول اعلاه يظهر لنا أن أغلبية المبحوثين يصلهم بث إذاعة ورقلة المحلية بنسبة 84%، وفي حين أن هناك آخرين لا يصلهم البث والتي تقدر نسبتهم بـ 16%.

جدول رقم (13) يوضح اسباب التي تدفع المبحوثين إلى الاستماع لإذاعة ورقلة المحلية:

النسبة المئوية	التكرار	الاسباب الاستماع للإذاعة
20.12%	32	المصداقية
26.41%	42	نقل الاخبار والقضايا المهمة
34.59%	55	التسلية والترفيه
18.86%	30	اسباب اخرى
100%	159	المجموع

الجدول اعلاه يبين أن تأثير الإذاعة على المبحوثين بدافع أسباب مهمة فهناك من تدفعه التسلية والترفيه إلى متابعة إذاعة تيارت بنسبة 34.59%، ثم نقل الاخبار والقضايا التي تهتم الناس بنسبة 26.41%، وبعدها تأتي أسباب المصداقية في نقل الأخبار التي تقدر بنسبة 20.12%، وفي الأخير تأتي اسباب اخرى بنسبة 18.86%، وهناك أسباب أخرى بلغت

نسبتها 18.86%، ذكرها المبحوثين من خلال المعطيات التي تدفعهم إلى متابعة إذاعة ورقلة المحلية مثل الكفاءة، الموضوعية، الدقة والخبرة في نشر الأخبار.

جدول رقم (14) يوضح البرامج المفضلة للمبحوثين:

البرامج المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
الاجتماعية	53	28.64%
الثقافية	32	17.29%
السياسية	28	15.13%
الفنية	35	18.91%
رياضية	37	20%
المجموع	185	100%

يظهر الجدول المبين اعلاه أن هناك من يفضلون البرامج الاجتماعية بنسبة 28.64%، ثم تأتي البرامج الرياضية بنسبة 20%، وبعدها البرامج الفنية التي تقدر بنسبة 18.91%، ومن ثم البرامج الثقافية بنسبة 17.29%، والبرامج السياسية فقد بلغت نسبتها 15.13%.

جدول رقم (15) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على الاذاعة كمصدر للأخبار الوطنية والسياسية:

الاعتماد على الاذاعة كمصدر للأخبار السياسية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	48%
لا	52	58%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه أن مجموعة من المبحوثين لا يعتمدون على إذاعة تيارات المحلية بنسبة 58%، ومنهم الذين يعتمدون على الإذاعة كمصدر للأخبار السياسية والوطنية بنسبة 48%.

جدول رقم (16) يوضح الامثلة عن القضايا الوطنية والسياسية:

النسبة المئوية	التكرارات	القضايا السياسية والوطنية
54%	54	الانتخابات التشريعية
22%	22	قطع الجزائر العلاقات مع المغرب
24%	24	حرائق غابات الجزائر
100%	100	المجموع

يبين الجدول اعلاه أن بعض الاخبار عن القضايا الوطنية والسياسية التي شغلت ودفعتهم للاستماع لإذاعة ورقلة المحلية وهذه بعض الامثلة المذكورة من خلال دراستنا للانتخابات التشريعية بنسبة 54%، ومن ثم الاخبار حول موضوع حرائق الغابات في الجزائر بنسبة 22%، وفي الأخير قضية قطع الجزائر للعلاقات مع المغرب بنسبة 24%.

الجدول رقم (17) يوضح مدى فهم المبحوثين للمواضيع المعالجة للانتخابات:

النسبة المئوية	التكرارات	مدى فهم المواضيع التغطية
93%	93	نعم
7%	7	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الذين إجابتهم بنعم حول فهمهم للمواضيع المتعلقة بمعالجة الانتخابات في إذاعة ورقلة المحلية كانت نسبتهم 93% وهي أعلى نسبة مقارنة بنسبة الذين كانت إجابتهم ب لا حيث بلغت نسبتهم 7% وهذا يؤكد على ان الاذاعة ورقلة المحلية حرصت كل الحرص على تقديم المعلومات على شكل مبسط لتشمل جميع فئات الجمهور.

الجدول رقم (18) يوضح: مدى اهتمام المبحوثين بالنصائح التي تقدمها برامج تغطية الانتخابات في إذاعة ورقلة

النسبة المئوية	التكرارات	مدى اهتمام المبحوثين
41%	41	دائما
48%	48	احيانا
11%	11	نادرا
100%	100	المجموع

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن الذين يهتمون بالنصائح التي تقدمها برامج تغطية الانتخابات في إذاعة ورقلة المحلية من وقت لآخر أي احيانا هم الأغلبية وبلغت نسبتهم 48 %، أما الذين يهتمون بصفة دائمة في المرتبة الثانية بنسبة 41 %، أما الذين نادرا ما يهتمون فقد حظوا على أقل نسبة بلغت 11%.

الجدول رقم (19) يوضح مدى استفادة المبحوثين من برامج التغطية الاعلامية للانتخابات:

النسبة المئوية	التكرارات	مدى استفادة المبحوثين
42%	42	دائما
51%	51	احيانا
7%	7	لا استفيد
100%	100	المجموع

يوضح الجدول اعلاه مدى استفادة المبحوثين من برامج معالجة الانتخابات في إذاعة ورقلة المحلية حيث يتضح أن نسبة 51 % ممن يستفيدون من وقت لآخر أي احيانا ونسبة 42 % ممن يستفيدون بصفة دائمة أما النسبة الأقل هي 7% والتي تمثل المبحوثين الذين لا يستفيدون من البرامج المذاعة عبر الاذاعة.

**الجدول رقم (20) مدى اكتساب المعلومات المتعلقة بالانتخابات من خلال البرامج
المذاعة:**

مدى اكتساب المعلومات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	92	92%
لا	8	8%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه مدى اكتساب المبحوثين المعلومات المتعلقة بالانتخابات من خلال البرامج المذاعة عبر إذاعة ورقلة المحلية حيث تعتبر الموافقة على اكتسابهم معلومات بنسبة 92% وهي أعلى نسبة وأقل نسبة هي 8% فقط وهذا إن دل فإنه يدل على أن هناك وعي لدى المبحوثين من خلال اكتسابهم معلومات ذلك عبر متابعتهم لبرامج تغطية الانتخابات في إذاعة ورقلة

الجدول رقم (21) مدى ضرورة وجود برامج التغطية للانتخابات:

مدى ضرورة وجود برامج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	94	94%
لا	6	6%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه مدى ضرورة وجود برامج تغطية الانتخابات في أي إذاعة ورقلة محلية حيث بلغت نسبة الموافقة لدى المبحوثين على ضرورة وجود هذه البرامج بنسبة 94% وهي أعلى نسبة مقارنة بالذين يعتقدون أنه ليس بالضرورة وجود برامج في الإذاعة المحلية حيث بلغت نسبتهم 6%

الجدول رقم (22) يوضح مدى مشاركة المبحوثين في اثناء برامج تغطية الانتخابات التشريعية 2021 بإذاعة ورقلة المحلية:

مدى مشاركة في التغطية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	29%
لا	71	71%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه تكشف لنا البيانات الواردة فيه أن نسبة كبيرة من المبحوثين لم يساهموا في إثراء برامج تغطية الانتخابات التشريعية 12 جوان 2021 بإذاعة ورقلة المحلية وقد قدرت نسبتهم ب 71% وقد عبروا عن إجابتهم ب لا وهذا لا يدل على أنهم لا يرغبون في المساهمة يمكن أن تكون لديهم بعض الأسباب أدت بهم إلى عدم المساهمة اما بالنسبة للمبحوثين المساهمين في اثناء برامج تغطية الانتخابات التشريعية 12 جوان 2021 والمعبرين بالإجابة نعم بلغت 29% والجدول ادناه يبين كيفية مساهمتهم

الجدول رقم (23) يوضح كيفية مساهمة المبحوثين في اثناء برامج اذاعة ورقلة المحلية خلال تغطية الانتخابات التشريعية 2021:

كيفية المساهمة	التكرارات	النسبة المئوية
التحدث مع المراسلين	7	24.14%
عبر البريد	1	3.45%
عبر الهاتف	21	72.41%
المجموع	29	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول اعلاه أن نسبة الذين ساهموا في اثناء برامج اذاعة ورقلة المحلية خلال تغطية الانتخابات التشريعية 2021 عبر الهاتف تمثل أعلى نسبة وقدرت ب

72.41%، ويليها في المرتبة الثانية الذين ساهموا عن طريق التحدث مع المراسلين بنسبة 24.14%، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة عبر البريد وقدرت هذه النسبة بـ 3.45%.

الجدول رقم (24) يوضح مدى توفيق اذاعة ورقلة المحلية في تغطيتها للانتخابات التشريعية 2021:

النسبة المئوية	التكرارات	توفيق الاذاعة في التغطية للانتخابات التشريعية 2021
52%	52	جيدة
36%	36	متوسطة
12%	12	ضعيفة
100%	100	المجموع

ونلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه أن هناك بعض المبحوثين يرون أن إذاعة ورقلة المحلية وقفت في تغطية الانتخابات التشريعية 2021 وبصفة جيدة حيث بلغت النسبة المعبر عنهم 52%، ومن هناك من يرى أنها متوسطة بنسبة 36%، وفي الأخير من يرى أنها ضعيفة بنسبة 12%.

الجدول رقم (25) الوقت المخصص لتغطية الانتخابات التشريعية 2021:

النسبة المئوية	التكرارات	الوقت المخصص لتغطية الانتخابات التشريعية 2021
61%	61	كاف
39%	31	غير كاف
100%	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه نستنتج اغلبية المبحوثين والبالغة نسبتهم 61% يرون ان الوقت الذي خصصته اذاعة ورقلة المحلية لتغطية الانتخابات التشريعية 2021 كاف بينما يرى 39% منهم أن الوقت المخصص لهذه التغطية غير كاف.

النتائج العامة للدراسة:


بعد الدراسة التي اجريناها علة التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 12 جوان 2021 في الجزائر بالإذاعات المحلية من اذاعة ورقلة وانطلاقا من التساؤل الرئيسي مفاده كيف عالجت اذاعة ورقلة المحلية الانتخابات التشريعية 2021 نستخلص مجموعة من النتائج:

- اولت الاذاعة المحلية للموضوع المطروح وذلك من خلال تغطيتها لمجريات الاستحقاقات التشريعية 2021 وتخصيصها لبرامج خاصة.
- خصصت اذاعة ورقلة المحلية قدر كافي من الوقت لبرامج التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021.
- تنوع البرامج المذاعة عبر اذاعة ورقلة المحلية من نشرات وحصص وومضات اشهارية تحمل في طياتها تغطية خاصة للانتخابات التشريعية 2021 كونها حدث هام ومصيري للبلاد.
- نجحت اذاعة ورقلة المحلية في خلق راي عام من خلال برامج تغطية الانتخابات التشريعية 2021

خاتمة

خاتمة

في الاخير نستنتج من هذه الدراسة ان الإذاعة المحلية من بين أهم الوسائل الإعلامية التي تتميز بخصائصها ووظائفها لزيادة فاعليتها، ولبناء صورة ذهنية جيدة لها عند الجمهور، حيث أن الإذاعة المحلية تساعد على تنمية الشعور بالمسؤولية نحو القضايا السياسية وخاصة التي تتعلق بالانتخابات كون هذه الاخيرة تعد قضية مصيرية لكل دولة تطمح لسير على خطى الديمقراطية، ومن خلال تطرقنا لموضوع المعالجة الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 في الجزائر بالإذاعات المحلية-اذاعة ورقلة نموذجاً-كان الهدف التعرف على الدور المهم التي تقوم به الاذاعة المحلية في تغطية الانتخابات التشريعية 2021 من خلال برامجها المتنوعة التي عملت على، تعبئة الرأي العام و تزويده بالحقائق و المعلومات التي يحتاجها في بحر السياسة و الانتخابات كما نعرف أن هناك العديد من الدراسات التي سبق و أن تطرقت إلى مثل هذه المواضيع المتعلقة بالانتخابات التشريعية ، لذلك نتمنى أن نكون قد حملنا و لو قليل من الصواب.



قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. ابن منظور: لسان العرب، مجلد 14، دار صادر، ط1، بيروت، 1990، ص 291.
 2. قانون العضوي رقم 07/19
- المراجع العربية:
3. ابتسام القرام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، الجزائر: قصر الكتاب، 1998، ص 279.
 4. ابراهيم أبو عرقوب: الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، الاصدار الرابع، 2012/2011، ص 91-92.
 5. إبراهيم إمام: أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 91.
 6. أحمد بدر، الراي العام-طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998، ص 36
 7. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في العلوم الإعلام والاتصال، ط 1، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 213 .
 8. أحمد مصطفى عمر، إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، مجلة المستقل العربي، بيروت، 23، العدد: 256، 2003، ص 63
 9. إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ط. 1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 135.
 10. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم مصطلحات عصر العولمة، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، ص 66.
 11. ألفين توفل، تحول السلطة، ترجمة لبنى الريدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1996، ص 120

12. انتصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد "تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، جامعة بغداد، 2011، ص 80-79
13. اياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين الزمنين، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص52.
14. إيمان عبد الرحمان أحمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، الإذاعة السودانية نموذجاً، ط2010، 1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص 383.
15. باشا سمية، واقع البث الإذاعي الرقمي في الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2018/2019، ص23
16. براهيم زيد الكيلاني، الرأي العام في المجتمع الإسلامي، ط16، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984، ص 349.
17. بسيوني إبراهيم حمادة: دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008، ص225.
18. بلال كلوة، حنان حملاوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر المعالجة الصحفية للاستحقاقات التشريعية 2017 جريدة الشروق نموذج، جامعة جيلالي بونعام، الجزائر، 2016/2017.
19. جمال الدين علي صالح: "الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، ط1، 2008، ص 209.
20. جمال العيفة، مؤسسات الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2010، ص 108-109.
21. حامد ربيع، الحرب النفسية في الوطن العربي، ط1، دار وسط للدراسات والنشر والتوزيع، الدار العربية للطباعة، 1989، ص110.

22. زريق نفيسة، الانتخابات التشريعية في الجزائر: قراءة في التدبير الانتخابي لمرحلة ما بعد السلطوية، دفاتر السياسة والقانون المجلد: 13، العدد: 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021
23. زهير إحدادن، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 1986، ص 99.
24. سعد العبدلي، الانتخابات ضماناتها حريتها نزاهتها، دار دجلة، ط1، الأردن، 2009، ص 172
25. سعد سلمان عبد الله، محاضرة منشورة بعنوان: الإذاعة في الوطن العربي، جامعة تكريت، كلية الآداب قسم الإعلام، العراق، 2014، ص 2.
26. سعيد بوشعير، القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص 109
27. سعيد سبعون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2012، ص 135.
28. سعيد عبد الله وآخرون، الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري مذكرة ليسانس أكاديمي، في الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، 2013، ص 22
29. سليمان الطماوي، النظم السياسية والقانون الدستوري: دراسة مقارنة، القاهرة، مصر، 1988، ص ص 221-222.
30. شريط أمين، الانتخابات التشريعية الجزائرية 2012، مجلة الفكر البرلماني، العدد 956، 2012، ص 7.
31. شهرزاد صحراوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية بعنوان إشكالية التحول الديمقراطي في المغرب 1996/2017، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2018/2019، ص 161.
32. شهيناز طلعت: وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1980، ص 25.

33. صديقي، العربي، إعادة التفكير في الديمقراطية العربية: انتخابات بدون ديمقراطية، ط1. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2010، ص169
34. صلاح عبد اللطيف، غازي زين عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة، المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع جدة، السعودية، 1999، ص24.
35. عبد الله محمد عبد الرحمان علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، د.ط، القاهرة، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 371.
36. عدلي سيد محمد رضا البناء الدرامي في الراديو، د.ط(د.س.ن)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 146.
37. عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي: جدليات وتحديات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص164.
38. عزيزة عبده، الاعلام السياسي والرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص126
39. عصام نعمة إسماعيل، النظم الانتخابية "دراسة حول العالقة بين النظام السياسي والنظام الانتخابي-دراسة مقارنة"، ط2، مكتبة زين الحقوقية والأدبية، 2011، ص25.
40. على سعيد الحديدي، الإعلام والمجتمع. الدار المصرية اللبنانية، 2004، لبنان، ص164، 162.
41. عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، ط1، دار الهادي، بيروت، 1426هـ، 2005، ص 29.
42. العمار منعم، الجزائر والتعددية المكلفة " في الأزمة الجزائرية الخلفية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية "، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999، ص72.
43. عمر حلمي فهمي، الانتخابات وأثره في الحياة السياسية والحزبية، لقاهرة: دار الثقافة الجامعية، 1988، ص7.

44. غزي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العامل الثالث، ط1، دار الـراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص156-158.
45. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص87.
46. فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطار، ط 3، الجزائر، 2007، ص 110
47. فضيل دليو: مقدمة في علوم الإعلام والاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 1993، ص13.
48. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1998 ص310.
49. القاموس المجاني للطلاب عربي -عربي، دار صادر، بيروت، ط2، 2000، ص 366.
50. ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007 ص 47.
51. ماجي الحلواني: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، مصر، 1987، ص 89.
52. مال مجاهد: الرأي العام وقياسه، دار المعرفة، القاهرة، 2004، ص19
53. محمد بهجت كشك، العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص19.
54. محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، د ط، د م، 2011، ص18.
55. محمد سعد إبراهيم، الإعلام التنموية والتعددية الحزبية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص269.
56. محمد مزيان: مدخل إلى نظريات الاتصال المعاصرة، ط 1، منشورات لالة سكيينة للطباعة والنشر، الجزائر، 2000، ص 79.

57. محمد منير حجاب، أساسيات الراي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1998، ص29.
58. محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص251.
59. محي الدين عبدلي، يحيي قاير، دور الإذاعة المحلية في نشر التربية البيئية دراسة ميدانية لقسم العلوم الزراعية والبيولوجية، مذكرة، جامعة ورقلة 2008/2009 ص22.
60. مروان عبد السيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للطبع والنشر، عمان، ص40.
61. منى سعيد الحديدي وآخرون: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 2006، ص152.
62. موسى عبد الرحيم حلس وناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر-غزة)، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2010، المجلد 12، العدد 2، ص151.
63. ناجي عبد النور، النظام السياسي الجزائري من الأحادية إلى التعددية السياسية، الجزائر: منشورات جامعة 8 ماي 2006، 1945، ص161.
64. نعمان أحمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص318.
65. نوال بومشطة، ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر 2014 ص28.
66. نوال محمد عمر: الإذاعات الإقليمية، دار الفكر العربي، د ط، 1993، ص14.
67. نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008، ص138.

68. هيثم هادي الهيني: الرأي العام بين التحليل والتأثير، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص58
69. تحليل وثيقة مقدمة من طرف السيد بهناس مختار مدير إذاعة ورقلة المحلية الحصيلة الأسبوعية للبرامج والحصص والاركان الخاصة بالانتخابات التشريعية ليوم: 12-06-2021، الفترة من: 16 الى 27 مارس 2021

المواقع الالكترونية

70. موقع السلطة الوطنية للانتخابات <https://ina-elections.dz> – قانون العضوي رقم 07/19.
71. لهواري، ابراهيم، المسار الانتخابي في الجزائر: تواريخ متعددة لمشهد واحد، تاريخ النشر 20/04/2017، <https://bit.ly/2NK6HWe>، تم التصفح 2022/04/12

المراجع الاجنبية

72. Duverger. M., Institutions Politiques et droit Constitutionnel, Op. Cit., p. 120
73. Burdeau. G, Manuel de droit Constitutionnel et Institutions Politiques, Op.Cit, p.479

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الاستمارة حول:

أنا طالب سنة ثانية ماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة اجراء بحث ميداني حول: المعالجة الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 في الجزائر بالإذاعات المحلية اذاعة ورقلة المحلية (على عينة لمستمعين إذاعة ورقلة المحلية).

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

ان معلومات هذه الاستمارة سرية وأعدكم أن الاجابات المقدمة من قبلكم ستوظف علميا، لذا أرجوا منكم ان تملؤا هذه الاستمارة بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة للإجابة وشكرا.

تحت اشراف
غزال عبد الرزاق

من اعداد الطالبة
حسباية أسامة

سمات العينة:

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-السن: 18-28 29-38 39-48 فوق 48
- 3-الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق أرمل
- 4-المستوى التعليمي: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 5-المهنة: عامل بطل طالب

المحور الأول: مدى اهتمام المستمعين بالإذاعة المحلية:

6- هل تستمع إلى برامج إذاعة ورقلة المحلية؟

باستمرار

أحيانا

نادرا

7- ما هي الأوقات التي تفضل فيها الاستماع إلى إذاعة ورقلة المحلية؟

في الصباح

في الظهيرة

في المساء

في الليل

8- في أي مكان تستمع إلى إذاعة ورقلة؟

البيت

السيارة

مكان آخر

9- أماكن أخرى أذكرها :

10- هل يصلك بث محطة إذاعة ورقلة المحلية من مكان إقامتك؟

نعم

لا

المحور الثاني: تأثير الإذاعة المحلية على الرأي العام

11- حدد السبب الرئيسي الذي يدفعك إلى استماع للإذاعة:

- المصداقية
- السرعة في نقل الأخبار والقضايا المهمة
- التسلية والترفيه
- اسباب اخرى

12- أسباب أخرى أنكرها.....

.....

13- ما هي البرامج المفضلة لديك في إذاعة ورقلة المحلية؟

- الاجتماعية
- الثقافية
- السياسية
- الفنية
- الرياضية

14- هل تعتمد على هذه الإذاعة كمصدر للأخبار السياسية؟

- نعم
- لا

15- أذكر امثلة عن القضايا السياسية والوطنية التي تناولتها الإذاعة.

.....

16- هل تفهم المواضيع المعالجة في التغطية الاعلامية للانتخابات بإذاعة ورقلة المحلية؟

نعم

لا

17- هل تهتم بالأخبار التي تقدمها برامج تغطية الانتخابات في اذاعة ورقلة المحلية؟

دائما احيانا نادر

18- هل سبق لك واستجبت لنصيحة قدمتها الاذاعة خلال التغطية الاعلامية للانتخابات؟

نعم

لا

المحور الثالث: مدى استفادة المستمعين من برامج تغطية اذاعة ورقلة المحلية
للانتخابات التشريعية 2021

19- هل استفدت من برامج تغطية الانتخابات التشريعية جوان 2021 في اذاعة ورقلة؟

استفدت قليلا لم استفد

20- هل اكتسبت معلومات زادت من وعيك السياسي من خلال برامج تغطية الانتخابات
التشريعية 2021 في اذاعة ورقلة المحلية؟

نعم

لا

21- هل تعتقد ان التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية 2021 في اذاعة ورقلة المحلية
ضرورية؟

نعم

لا

22- هل شاركت في اثناء حصص او برامج التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية
2021 اذاعة ورقلة المحلية؟

نعم

لا

23- في حالة الاجابة ب "نعم"

هل كان ذلك عبر

التحدث مع المراسلين عن طريق البريد اتصال بالهاتف

24- إلى أي مدى في رأيك وفقت إذاعة ورقلة المحلية في تغطية الانتخابات التشريعية
2021:

جيدة

متوسطة

ضعيفة

25- هل تعتبر الوقت المخصص لتغطية الاعلامية لانتخابات التشريعية 2021 في اذاعة
ورقلة المحلية؟

كاف

غير كاف